

«السياسى» يوجه الحكومة بالبدء فى الانتقال للحى الحكومى بالعاصمة الجديدة فى ديسمبر 03



الدولة تضرب الفساد بيد من حديد

العنصرية، وقد حققت البلاد فى هذه المعركة نصراً مؤزراً، سيظل يذكره التاريخ بعرفه من نور، خاصة أن مصر تكاد تكون الدولة الوحيدة فى العالم التى تقوم بهذه الحرب الآن. وفى هذا الصدد لا يمكن للمرء أن يغفل الدور الوطنى العظيم الذى تقوم به قواتنا المسلحة من خلال تحقيقها انتصارات رائعة على جحافل الإرهاب وأهله ومؤيديه. أما الحرب الثانية فهى من أجل التنمية، وهذا يحدث بالفعل الآن من خلال مشروعات تنمية عملاقة واسعة تعود بالنفع والخير على الناس، ومظاهرها متعددة ومتنوعة. أما الحرب الثالثة وهى ضرورية ومهمة ولا تقل أهمية عن الحربين السابقتين، وهى الحرب على الفساد الذى استشرى منذ عقود زمنية طويلة، وقد تطول هذه الحرب، لكنها فى نهاية المطاف ستحقق حلم المصريين فى حياة كريمة، واستراتيجية الحرب على الفساد لا تتغير أبداً، إن تقوم بها جهة واحدة منفردة، بل إنها تحتاج إلى تكاتف كل الجهات المسؤولة فى الدولة، ولأن الحرب على الفساد لا تقل أهمية عن الحرب على الإرهاب، لأن الفساد استشرى فى قطاعات كثيرة ويحتاج بالفعل إلى حرب ضروس شعواء، لوقف الفساد ومحاسبة مرتكبيه وتقديمهم إلى العدالة. وهذا يتطلب ضرورة تطوير مؤسسات الدولة من كل المخربين الذين يمارسون هذا الفساد، لا نستثنى أحداً من ذلك، ما يعنى ضرورة إجراء عمليات تطهير واسعة ووقف أعمال المخربين داخل المؤسسات والمصالح وكشف وفرض أمر هذه الشريحة المخربة الذين يرتكبون جرائم التخريب وتعطيل مصالح الناس وتصدير مشاكل للدولة المصرية فى غنى عن كل ذلك، والحقيقة أن المصريين عانوا كثيراً من جرائم الفساد الذى ساد منذ عدة عقود، وبسببه تعطلت مصالحهم.. فهناك مؤسسات تحتاج بالفعل إلى التطهير لاجتثاث جذور الفاسدين بها، والضرب عليهم بيد من حديد، لأن هؤلاء الفاسدين المخربين القابعين فى المؤسسات أشد خطراً على المجتمع. نحن فى إطار الحرب على الفساد، يجب ألا تأخذنا رافة على كل مغرب سنيل من استقرار البلاد وكل من يسعى إلى تعطيل مسيرة البناء المنشود.

وعندما تضع مصر استراتيجية لمكافحة الفساد فإن هذا يتوافق مع اليوم العالمى لمكافحة الفساد الذى يأتى خلال شهر ديسمبر القادم، والمعروف أن هيئة الرقابة الإدارية تقوم الآن بدور فعال وإيجابي فى هذا الشأن من خلال توعيتها المواطنين ضد مخاطر الفساد، خاصة من خلال الحملة الإعلامية التى تم إطلاقها مؤخراً، وحث ضمير المواطن لنيل الفساد بكافة صورته والمشاركة فى الإبلاغ عنه، وكان حرص الرئيس على استمرار التنسيق مع كافة الجهات الحكومية فى الاضطلاع بالجهود اللازمة للتصدى للفساد بكل أشكاله وأنواعه داخل مختلف أجهزة الدولة، والعمل على تدعيم المؤسسات والارتقاء بها من أجل خدمة المواطن، ولا تكون مبالغين إذا قلنا إن السكوت على الفساد وأهله يعد خيانة بحق الوطن والمواطن.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

العدد ١٩٧٢ - السنة الثامنة والثلاثون | الخميس ٤ نوفمبر ٢٠٢١ م - ٢٩ من ربيع أول ١٤٤٣ هـ - ٢٥ باية ١٣٧٨

ثلاثة جنيهاً
١٢ صفحة

Call 16383
www.fue.edu.eg

الحق فوق الجميع .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبو شقة

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سري الدين

نائب رئيس مجلس الإدارة
م. حمدى قوطة

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

إعلان الطوارئ فى إثيوبيا

اشتعال المعارك بين جبهة تحرير تيجراى والقوات النظامية الإثيوبية الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها.. والأمم المتحدة تطالب بحوار شامل



الأوروسى جوزيب بوريل، أن الحشد القائم من السلطات الإثيوبية سيجر البلاد إلى حرب أهلية، كاشفاً عن قلق الاتحاد من إعلان حالة الطوارئ. وطالبت السفارة المصرية فى أديس أبابا أعضاء الجالية المصرية باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر فى ظل الظروف التى تشهدها إثيوبيا. ودعت السفارة أعضاء الجالية المصرية إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات والتعليمات المحلية، وحصر تحركات الأفراد والأسر فى أضيق الحدود، ومسحوباً بأوراق التوثيق الشخصية فى كافة التحركات، فضلاً عن الابتعاد عن أماكن التجمعات أو التوجه إلى المناطق النائية، طبقاً لبيانات الرسمية الصادرة عن السلطات الإثيوبية.

«إذا واصلت الأمور التطور وفقاً للمسار الحالى، فإننا نتحدث عن مسألة أشهر إن لم تكن أسابيع». من جهة أخرى دعا أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى إجراء حوار وطنى شامل لحل الأزمة فى إثيوبيا، عقب إعلان الحكومة الإثيوبية، مشيراً إلى أنه يشعر بالقلق إزاء التطورات الأخيرة فى البلاد وتلويح جبهة تيجراى بالزحف نحو العاصمة أديس أبابا. وحذر المبعوث الأمريكى الخاص إلى القرن الإفريقى جيرفى فيلتمان، جبهة تحرير تيجراى من التقدم نحو أديس أبابا أو محاصرتها، وحضها على إجراء محادثات بدلاً من ذلك. كما رأى منسق السياسة الخارجية بالاتحاد

التي تشهدها البلاد، وجاء إعلان أبى أحمد إثر تصاعد المواجهة بين الحكومة وجبهة تحرير تيجراى، التى أعلنت انضمامها إلى جيش تحرير أورومو، التى تقاوت الحكومة المركزية ولوحث بالزحف نحو العاصمة أديس أبابا. وأكد أودا تريبى، المتحدث باسم «جيش تحرير أورومو» الذى أعلن عن انضمامه إلى «جبهة تحرير تيجراى» المتمردة فى تقديمها من شمال البلاد باتجاه الجنوب، إحرار القوات المتمردة مكاسب ميدانية فى منطقتى أمهرة وأوروميا «التي تحيط بأديس أبابا»، مشدداً على أن الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء أبى أحمد «امر محتوم» وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وتابع: متحدثاً عن تقدم المتمردين على أديس أبابا:

كتيب - تهنانى شعبان وأحمد الأطرش؛ أعلن مجلس الوزراء الإثيوبى حالة الطوارئ على مستوى البلاد بعد إعلان جبهة تحرير تيجراى أمس الأول السيطرة على مدينة كومولتشا الواقعة بإقليم أمهرة فى إثيوبيا، وذلك بعد يوم من سيطرتها على مدينة دسى الاستراتيجية فى الإقليم ذاته. وأعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء اتساع نطاق القتال بين القوات النظامية الإثيوبية وقوات جبهة تحرير شعب تيجراى شمال إثيوبيا. وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبى أبى أحمد فرض حالة الطوارئ فى البلاد ودعا المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لتجاوز ما وصفه به «الخطوة»

طبيب بطل العبور فى غرفة عمليات حرب أكتوبر يتحدث لأول مرة: «السادات» لم يتناول أى أدوية.. واحتفظ بهدونه طوال أيام المعركة 05

«المال»: سداد ٨٥% من مستحقات الشركاء

كتيب - محمد بحيرى؛ أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، تنفيذ ٣٠ مشروعاً لتنمية حقول البترول فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى باستثمارات ٥١٤ مليار جنيه.. وأضاف «الملا» خلال ندوة نقابية للمهندسين «قطاع البترول المصرى بين التحديات والإنجاز» بحضور المهندس هانى ضاحى نقيب المهندسين وحشد من قيادات النقابة وقطاع البترول والثروة المعدنية، أن المشروعات الثلاثين تمت خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢١.

وتم تحويل الناتج فى قطاع الغاز من ٢٠١٦/٢٠١٥ إلى ٢٠١٦/٢٠١٥ إلى ٢٥% أعلى معدل فى إنتاج الخام والغاز خلال العامين المالىين الأخيرين بلغ ١,٨ مليون برميل مكافئ يومياً، وكذلك تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز ومعاداة التصدير من مصفى الإسالة بإدكو وديمياط.

وأعلن الوزير أن قطاع البترول نجح فى توقيع ٩٩ اتفاقية بترولية خلال السنوات

السبع الماضية باستثمارات حدها الأدنى ١٧ مليار دولار، بالإضافة إلى جذب شركات عالمية جديدة للعمل بمصر، والوفاء بأكثر من ٨٥% من مستحقات الشركاء المتراكمة والتي بلغت ٦,٣ مليار دولار وأصبحت ٨٤٥ مليون دولار.

وأشار إلى النجاح فى تحقيق فائض فى الميزان التجارى خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد تحقيقها عجزاً فى السنوات السابقة، فبالرغم من جائحة كورونا استطاع تحقيق فائض بلغ ٦٠٠ مليون دولار خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتحقيق نسبة ٢٤% من إجمالى الناتج القومى من ٢٠٢٠/٢٠١٩.

وأوضح نجاح المشروع القومى لتوصيل الغاز الطبيعى للمنازل فى الوصول إلى ١٢,٥ مليون وحدة سكنية على مدار ٤١ عاماً، ٥٠% منها خلال السنوات السبع الماضية ومن المخطط مع دخول مبادرة «حياة كريمة» أن تتم تغطية ٧ ملايين وحدة سكنية جديدة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

كتيب - نجوى عبدالعزيز؛ أمر النائب العام بحبس متهمة قتل شخصاً ذنباً وأصاب ٢ آخرين بالإسماعيلية وذلك على ذمة التحقيقات، حيث تلقت النيابة العامة بلاغاً بمقتل شخص على يد آخر ذنباً بسلاح أبيض أمام المارة بالطريق العام بالإسماعيلية، إذ نحر رقبته وفصلها عن جسده، وبالتزامن مع ذلك رصدت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام انتشاراً واسماً لمقاطع مصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لوقائع تلك الجريمة المفجعة خلال ارتكابها، ويعرض الأمر على المستشار النائب العام أمر بالتحقيق العاجل فى الواقعة.

إذ انتقلت النيابة العامة لسرح الحادث وعابنته وتحفظت على المقاطع المصورة للواقعة من آلات المراقبة المثبتة بالحواسيب والمطلة عليه، وناظرته جثمان المجنى عليه وتبينت ما به من إصابات.

وسالت النيابة العامة المجنى عليها

أوضح نجاح المشروع القومى لتوصيل الغاز الطبيعى للمنازل فى الوصول إلى ١٢,٥ مليون وحدة سكنية على مدار ٤١ عاماً، ٥٠% منها خلال السنوات السبع الماضية ومن المخطط مع دخول مبادرة «حياة كريمة» أن تتم تغطية ٧ ملايين وحدة سكنية جديدة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

أعلن الوزير أن قطاع البترول نجح فى توقيع ٩٩ اتفاقية بترولية خلال السنوات

حبس سفاح الإسماعيلية

اعتدائه على المجنى عليه عن وجود خلافات سابقة بينهما ليراجعوا عن الدؤد عنه، ثم عدل على اثنين من المارة أحدهما على سابق علاقة به، فتحدثت بهما بعض الإصابات وحاول الفرار من محل الواقعة إلا أن الأهالى طارده حتى تمكنت من ضبطه.

وباستجواب المتهم فيما نسب إليه من قتل المجنى عليه عمداً مع سبق الإصرار والترصد واقتراح تلك الجنابة بجنايتى الشروع فى قتل المصابين الآخرين، أقر ارتكابه الواقعة وتعاطيه مواد مخدرة مختلفة صباح يوم حدوثها وحدد أنواعها، وعلى هذا أمرت النيابة العامة بحبسه احتياطياً أربعة أيام على ذمة التحقيقات، وقررت اتخاذ الإجراءات النسيجية والعقوبة لما تردد بخصوص هذا الشأن على خلاف ما ظهر من ائزان المتهم خلال التحقيقات وأعداة تمشيله ومحاكماته كقضية ارتكابه الواقعة.

الصاوي

«السياسي» يوجه الحكومة بالبدء في الانتقال للحى الحكومي بالعاصمة الجديدة في ديسمبر

كتب - ناصر عبد المجيد:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية. وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض الموقف التنفيذي لمعمل المشروعات القومية لوزارة الإسكان على مستوى الجمهورية، خاصة فيما يتعلق بالعاصمة الإدارية والمدن الجديدة، وقطاعات الطرق والمرافق والإسكان.

كما أطلع الرئيس على مستجدات العمل في مشروع «التجلى الأعظم فوق أرض السلام» بسيناء في محيط جبل موسى وسانت كاترين، حيث وجه الرئيس بالاهتمام بكافة التفاصيل التنفيذية للمشروع انساقاً مع مكانة تلك البقعة المقدسة من أرض مصر، ولتقدمها للإنسانية والشعوب في أنحاء العالم على النحو الأمثل، تقديراً لقيمتها الروحية الفريدة التي تتبع من كونها حاضنة للآديان السماوية الثلاثة. وقد شهد الاجتماع استعراض موقف المشروعات داخل العاصمة الإدارية الجديدة، خاصة موقف أعمال المرافق بالحى الحكومي، وكذلك الأحياء السكنية المختلفة، ومنطقة حى المال والأعمال، فضلاً عن أعمال تنسيق الميادين والمحاور والعمل في منطقة النهر الأخضر.



والحى اللاتينى والمنطقة الترفيهية والطرق وجامعة العلمين الدولية للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى عرض الموقف التنفيذي للمرافق والمنشآت والخدمات بمدينة المنصورة الجديدة، بما فيها الجامعة ومدارس التعليم الأساسى والأحياء السكنية والكورنيش. كما تابع الرئيس كذلك المشروعات الجارية لتطوير منطقة القاهرة التاريخية، والتي تهدف لاستعادة الوجه الحضارى للقاهرة، وجعلها منطقة جذب سياحى وترفيهى وثقافى، بما فيها عملية التطوير الجارية في حديقة عين الصيرة والمناطق المحيطة بها، فضلاً عن تطوير منطقة مثلت ماسبيرو، إلى جانب المراحل التنفيذية لإقامة مشروع «ممشى أهل مصر»، والذي يُعد أحد المشروعات الترفيهية والسياحية المهمة، والتي ستزيد من نسبة المسطحات الخضراء على ضفتى كورنيش النيل. كما عرض الدكتور عاصم الجزار الجهود التي تقوم بها وزارة الإسكان في

وقد وجه الرئيس الحكومة بالبدء في الانتقال الفعلي للحى الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة اعتباراً من شهر ديسمبر القادم لبدء العمل لفترة انتقالية تجريبية لمدة ٦ شهور، وذلك عقب انتهاء المرحلة التجهيزية الحالية لمقار ومنشآت الحى الحكومي.

كما عرض وزير الإسكان سير العمل بمدينة العلمين الجديدة، وما تضمنه من مشروعات مثل الأبراج والمدينة التراثية

توقعات بزيادة الاستثمار الأجنبي وعائدات القناة البنك الدولي يشيد بنجاح الإصلاح الاقتصادي وأداء الجنيه

كتب - ناصر فياض:

أصدر المركز الإعلامى لمجلس الوزراء تقريراً سلط الضوء على نجاح أهم خطوات برنامج الإصلاح الاقتصادى بشهادة المؤشرات الاقتصادية وتقارير المؤسسات الدولية، فضلاً عن مواصلة الجنيه المصرى حصد المكاسب وسط توقعات دولية باستمرار أدائه القوى أمام العملات الأجنبية، بعد مرور ٥ سنوات على قرار تحرير سعر الصرف. وأوضح التقرير أن سياسة تحرير سعر الصرف توتى ثمارها متمثلة في ارتفاع مصادر النقد الأجنبي، لافتاً إلى زيادة صافى الاحتياطيات الدولية بنسبة ١٠٨.٢٪، حيث سجلت ٤٠.٨ مليار دولار بنهاية سبتمبر ٢٠٢١ مقارنة بـ ١٩.٠ مليار دولار بنهاية سبتمبر ٢٠٢٠. وأظهر التقرير زيادة تحولات العاملين بالخارج بنسبة ٨٠.٦٪، حيث سجلت ٢١.٤ مليار دولار في ٢٠٢١/٢٠٢٠ مقارنة بـ ١٧.٠

مليار دولار في ٢٠١٥/٢٠١٦، وأيضاً زادت الإيرادات السياحية بنسبة ٢٨.٩٪ لتسجل ٩.٩ مليار دولار في ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقارنة بـ ٣.٦ مليار دولار في ٢٠١٥/٢٠١٦. وأضاف أن إيرادات قناة السويس قد زادت بنسبة ١٣.٧٪، حيث سجلت ٥.٨ مليار دولار في ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقارنة بـ ٥.١ مليار دولار في ٢٠١٥/٢٠١٦. وكذلك زادت قيمة الصادرات المصرية بنسبة ٥٩.٣٪، لتسجل ٢٤.٤ مليار دولار في ٢٠٢٠/٢٠٢١ بعدما سجلت ٢١.٦ مليار دولار في ٢٠١٥/٢٠١٦.

وأكد الصندوق أن تحرير سعر الصرف أدى إلى القضاء على أزمة نقص العملات الأجنبية وساهم في إعادة بناء احتياطيات النقد الأجنبي إلى أعلى مستوياتها، الأمر الذى ساعد على دخول مصر أزمة كورونا مخزون وقائى كاف. كما ذكر الصندوق أن السياسات المالية والتجارية التي تم اتباعها تستمر في دعم تعافى الاقتصاد المصرى، مشيراً إلى أن تعميق وتوسيع تلك الإصلاحات الهيكلية أمر ضرورى لمواجهة تحديات ما بعد جائحة كورونا وإطلاق العنان للإمكانات مصر

الاقتصادية. وأورد التقرير توقعات البنك الدولي بأن يسجل الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى ١.٧٪ عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، و١.٩٪ عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢. كما توقع تحسن عائدات قناة السويس مع عودة التجارة العالمية، وانتعاش السياحة وزيادة صادرات الغاز المصرى، جنباً إلى جنب مع زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. والواعدة إلى قطاع الصناعات الاستخراجية. وتوقعت الإيكونوميست وفقاً للتقرير أن يسجل إجمالى الاحتياطيات الدولية ٤٣.٧ مليار دولار عام ٢٠٢١، و٤٧.٦ مليار دولار عام ٢٠٢٢، و٥١ مليار دولار عام ٢٠٢٣. فضلاً عن توقعها بأن يظل سعر الصرف مستقرّاً بصورة كبيرة خلال عام ٢٠٢٢، بينما على مستوى القطاع الخارجى سيتقلص عجز الحساب الجارى كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى بصورة كبيرة من ٤.٤٪ عام ٢٠٢١ إلى ٢.٤٪ بحلول عام ٢٠٢٦.

الدول الإفريقية تستعد لإنفاق ٦ مليارات لمواجهة أزمة المناخ

كتبت - مونيكا عياد:

تقارير ودراسات حكومية مصرية أن إفريقيا أول ضحايا تداعيات التغير المناخى، رغم أنها القارة الأقل انبعاثاً لغاز ثانى أكسيد الكربون. الناتج من الأنشطة الصناعية والمتقدمة. وقال محمد الدابولوى، الباحث في مركز «فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية» إن النزاعات العرقية الأخيرة فى القارة الإفريقية تم إرجاعها إلى التغير المناخى، حيث أدت موجات الجفاف المتلاحق إلى تصاعد النزاع بين الرعاة والزراعى حول موارد المياه، كما هو الحال فى إقليم دارفور وأزمات جماعة الفتوانى فى شمال ووسط مالى شمال نيجيريا. وجاء ذلك وفق تصريحات على «سكاي نيوز». واليوم بلغ إجمالى تعداد سكان إفريقيا ١.٢ مليار نسمة، الأمر الذى يمثل ضغطاً على الموارد الطبيعية فى القارة، خاصة المياه والموارد الصحية والأراضى القابلة للزراعة. ففى عام ٢٠٠٩ تنبأ منتدى الربيع المستوى للأمم منظمته الأغذية والزراعة التابعة لليونسكو المتعددة «فاو» بانخفاض سلة الحاصلات الزراعية المعتمدة على مياه الأمطار بنسبة ٥٠٪ وهو ما سيخلف عنه أزمة غذاء متفاقمة فى إفريقيا.

تستعد الدول الإفريقية لإنفاق ٦ مليارات دولار سنوياً من عائدات الضرائب لتكثيف مع آثار أزمة المناخ، كما سيطلب رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية الذى يرأس الاتحاد الإفريقى فليكس تشيسكيدي، دول على مدى الأعوام الخمسة المقبلة لتمكين دول القارة من تحقيق أهدافها بهذا الشأن. الذى إلى الملياردير الأمريكى، بيل جيتس، الذى تعهد سابقاً بمساعدة القارة، للمضى قدماً فى تقديم الدعم لدول القارة، مشيرة إلى أنه سيستهدف الأساس كلاً من الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبى، والذين هم المتوقع أن يحضروا -على جانب جيتس- اجتماعاً مع الاتحاد الإفريقى على هامش المشاركة فى قمة «كوب ٢٦» المنعقدة فى مدينة جلاسكو الاسكتلندية.

بلاغ ضد مسئولين بمدرسة خاصة قاموا بتعذيب طفلة لعدم سداد المصروفات

كتبت - سامية فاروق:

المواجدين بالمدرسة. ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بمنعها من الطابور وظلت واقفة لأربع ساعات تحت أشعة الشمس الحارقة والشنطة الخاصة بها على ظهرها ويأمر من المديرية لم تحرك من مكانها. وأضاف البلاغ أن هذا السلوك الإجرامى الذى ارتكبه المبلغ ضدهم فى حق طالبة لا تتعدى العشر سنوات كل ذنبها أنها لم تدفع المصاريف المدرسية فقاموا بذلها مما أدى إلى انكسارها ودخولها فى حالة نفسية سيئة تعرضها لهذا الموقف أمام زملائها فى أول العام الدراسى. وتابع صبرى أن المبلغ ضدهم قد ارتكبوا جريمة فى حق الطفلة البريئة وفى حق المجتمع.

بشاطر الدروس الخصوصية، وفتح ملف ضريبى لا يعد سنداً قانونياً لتقنين أوضاع مراكز الدروس الخصوصية، لافتاً إلى أنه فى حالة عدم توجه من يقوم بنشاط مراكز الدروس الخصوصية إلى مأمورية الضرائب التى يقع فى نطاقها المقر الرئيسى للنشاط وإخطار المأمورية بالنشاط، سوف تقوم المصلحة بتطبيق أحكام قانون الضريبة على الدخل رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ وتعديلاته وقانون الإجراءات الضريبية الموحد رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠، لافتاً إلى أن نشاط مراكز الدروس الخصوصية، كأي نشاط تجارى أو مهنى ينتج عنه ربح، وبالتالي تحصل منه ضريبة، مشدداً على أن واقعة التهرب الضريبى من الجرائم المخلة بالشرف.

مهلة شهراً من الضرائب لمراكز الدروس الخصوصية

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أعلنت مصلحة الضرائب تعليمات جديدة بشأن خضوع نشاط الدروس الخصوصية للضرائب، وأكد رضا عبدالقادر رئيس مصلحة الضرائب حرص وزارة المالية والمصلحة على دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، بما يسهم فى حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، وإرساء دعائم العدالة الضريبية، واستيلاء حقوق الخزانة العامة للدولة. وطلب «عبدالقادر» من يقوم بنشاط مراكز الدروس الخصوصية سواء جمعيات أو قاعات أو شققاً أو عن طريق التدريس عبر الوسائل الإلكترونية وغيرها سواء مملوكة أو مؤجرة «مراكز» رئيسية وفروعها، ضرورة التوجه إلى مأمورية



رضا عبدالقادر

شركة اتحاد الفنانين للسينما والفيديو (ش.م.م) خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - سجل تجارى رقم ٧٣٥٧١ استثمار القاهرة رأس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر ٥٥ مليون جنيه

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للمخصة عن القوائم المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

١- أهم السياسات المحاسبية المطبقة:

١/١- أسس إعداد القوائم المالية:

تم إعداد القوائم المالية للشركة طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية.

٢/١- أقلام تحت التقييم والتقييم:

يتمثل بند أقلام تحت التقييم بقيمة المديونيات تحت حساب إنتاج أقلام أو شراء حقوق استغلال الأقلام ولم يتم استغلالها خلال العام.

٢- الموقف الضريبى:

أ- ضرائب شركات الأموال:

٢٠١٢ - تم الانتهاء من الفحص والربط وسداد الضريبة.

٢٠١٤ - تم ترداد الأخطار عن هذه السنوات.

ب- ضرائب كسب العمل:

٢٠١٩ - تم الربط والسداد.

٢٠١٠ - جرى الفحص مع المأمورية.

لم يتم إجراء أى فحص ضريبى لدخائر الشركة عن عام ٢٠١٧ - ٢٠١٩.

ج- ضريبة المدة:

تمت التسوية والسداد مع مصلحة الضرائب حتى عام ٢٠١٥ وتم سداد الضرائب المستحقة.

د- ضريبة القيمة المضافة:

تمت التسوية النهائية مع مصلحة الضرائب حتى عام ٢٠١٨.

جارى حاليا اتخاذ اجراءات الفحص عن الفترة ٢٠١٩ وحتى عام ٢٠١٩.

تقرير مرقب الحسابات

إلى السادة / مساهمي شركة اتحاد الفنانين للسينما والفيديو (شركة مساهمة مصرية) راجعنا القوائم المالية لشركة اتحاد الفنانين للسينما والفيديو (شركة مساهمة مصرية) عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٢٠ والتي استخرجت منها القوائم المالية للمخصة المرفقة. وذلك طبقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وحسبما هو وارد بتقريرنا المرفق الخ ٢٨ ابريل ٢٠٢١ فقد ابدنا رأياً غير متحفظ على القوائم المالية. ومن رأينا أن القوائم المالية للمخصة المرفقة تتفق - فى كل جوانبها الهامة - مع القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

مرقب الحسابات
عمرو محمد الشفيق

زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
س. م. م. (٩٦٣٥)

سجل الهيئة العامة للقراية المالية رقم (١٠٢)

قائمة الدخل للمخصة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

٢٠٢٠	٢٠١٩
٣٨٦١	٦١١٢٣
(٢١٠٠٠٠)	(١٣٥٠٠)
(٢٠٧١٩٨)	٢٠٣٨٢٧
(١١٥١٧٨)	(٤١٢٨٠٢)
(١١٣٣٠٦)	٢٠٣٩١١
(٤١٣٣٠٦)	-
(٧٢٨٩٠)	-
٤٢٤٥٩٠	(٩٢١٩٨٢)
٦١٧٥٧٨	١٣٢٨٨
٥١٥٤٩٧	(٧٤٨٣٢٨)
(٢٨٨٨)	-
٥١٣٦٩٠	(٧٤٨٣٢٨)

قائمة الدخل الشامل للمخصة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

٢٠٢٠	٢٠١٩
-	-
-	-
-	-
٥١٣٦٩٠	(٧٤٨٣٢٨)

قائمة التغير في حقوق الملكية للمخصة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

٢٠٢٠	٢٠١٩
٥٥٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠
٤٧٨٨	٤٧٨٨
(٥١٥٩١٥٩)	(٥١٥٩١٥٩)
٥١٣٦٩٠	(٧٤٨٣٢٨)
٥٤٦٥٦٩	٢٤٠٩٢٩

قائمة التدفقات النقدية للمخصة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

٢٠٢٠	٢٠١٩
(١٥٩٢٣٧٤)	٦٣٤٤٢٢
(٢٠١٥٩٤)	(١٣٣٥٠٠)
(١٨٧٤١٢٨)	٢٠٣٧٧٤٢
٢٠٨٥١٧٠٢	٥٧٣٦٠
٢١٠٢٥٦٥	٢٠٨٥١٧٠٢

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف السيد/ رئيس مجلس الإدارة لشركة اتحاد الفنانين للسينما والفيديو (ش.م.م) بدعوة السادة المساهمين والجهات الادارية لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر انعقادها يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٢/١٧ فى تمام الساعة الواحدة ظهراً وذلك بمقر الشركة الرئيسى والكائن فى ١٧ كورنيش النيل - المعادى - القاهرة.

وذلك للتبصير ومناقشة جدول الأعمال الآتى:

- ١- تعديل المادة (٧) من النظام الأساسى للشركة (الخاصة بهيكى المساهمين).

هذا وتوجه عناية السادة المساهمين علماً بما لى !

على السادة الذين يرغبون فى حضور الجمعية أن يقدموا كشف حساب بالاسهم التى بحوزتهم وأن يشيخوا أنهم أودعوا اسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك المعتمدة وذلك قبل تاريخ انعقاد بثلاثة ايام على الأقل.

لا يجوز قيد أى نقل ملكية الاسهم الشركة اعتباراً من تاريخ إخطار المساهمين بدعوة للاجتماع وحتى تاريخ انقضاء الجمعية العامة.

يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى المادة ٦٦ من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمواد ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون المشار اليه وذلك بالمركز الرئيسى للشركة خلال ساعات العمل الرسمية قبل انعقاد الجمعية العامة وخلال المواعيد المحددة لذلك وفقاً لأحكام القانون المذكور ولائحته التنفيذية.

أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية يتعين تقديمها كتابية إلى المركز الرئيسى للشركة بالبريد أو باليد فى مقابل إيصال قبل الانعقاد بثلاثة ايام على الأقل.

رئيس مجلس الإدارة
هشام عبد الخالق

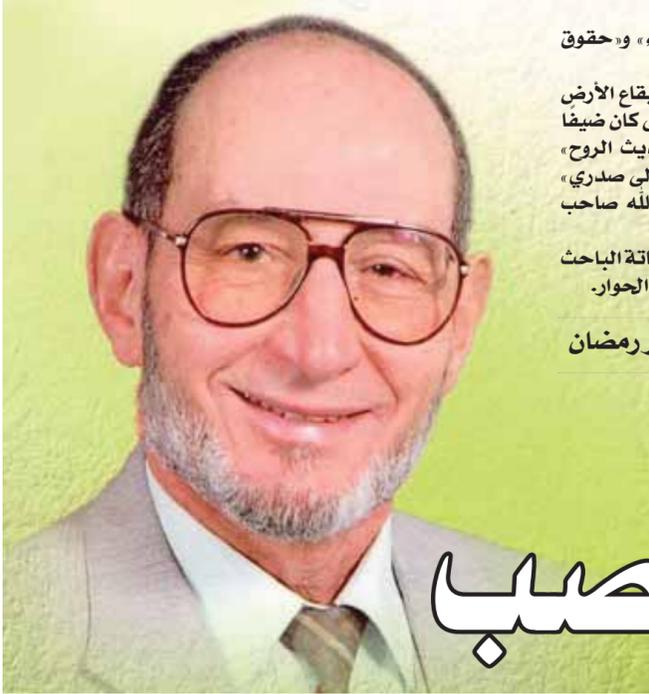
الميزانية للمخصة في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

٢٠٢٠	٢٠١٩
٤٢٦١١١٠٠	٢٠٠٤٤٢٢
٥١٧٥٠٠٥	٥١١٢٥٧٢
٧٣٨٨١٥٥	٧١١٨٨٢٩
٥٤٦٥٦٩	٢٤٠٩٢٩
٦٨٩٢٥٥٦	٦٣٣٧٨٦٥
٧٣٨١٥٥٥	٧١١٨٨٢٩

مجموع الأصول طويلة الأجل
مجموع الأصول المتداولة
اجمالى الأصول

مجموع حقوق الملكية
مجموع الالتزامات المتداولة
اجمالى الالتزامات وحقوق الملكية

رئيس مجلس الإدارة
هشام عبد الخالق



بين الماضي والحاضر» و«فتاوى وآراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وآراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

حوار: صابر رمضان

نجل الدكتور عبد الله شحاتة لـ «الوفد»:

أبي كان زاهداً في المناصب

في البداية يقول أمين عبد الله محمود شحاتة نجل الداعية الإسلامي الكبير تخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وأعمل باحثاً في الاقتصاد الإسلامي، وقد انتقلت من الاقتصاد الكلي المعنى بالمحركات الأساسية للإصلاح في مجال التنمية الاقتصادية، فبحثت في المجال الأوسع إلى المجال الأبعد للاقتصاد المجتمعي والمجال الأضيق مجال التمكين الإنساني، ولم يكن لوالدي- رحمه الله- أي دخل في توجيه دراستي علوم الشرعية، فقد كان يرى أن كل فرد في هذه الأمة هو جند في بنائنا، فالكف يعمل على إصلاح أحوال الأمة، قيمة الإنسان بمقدار ما يضيفه ويخلصه.

وعن بدايات الراحل الكبير الدكتور عبد الله شحاتة يقول نجله: ولد أبي في ٢٣ مايو ١٩٣٠ ونشأ وسط أسرة ريفية متدينة وسط «مخ الأرض» كما يقولون وهم عوام الناس في قرية «نادر» بمرکز الشهداء بالثبوية، وأتم حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية على يد الشيخ محمد العنابي، ولم يتجاوز عمره وقتها ١١ عاماً، وكان يقول عن نفسه: «خرجت من الكتاب والقرآن كالنار الجارية في صدري أتباري مع أقراني في معرفة مشابهاته واتحدهم أن أخلط في كلمة واحدة منه».

التحق- رحمه الله- بالتعليم الأزهرى، واستطاع أن ينهل من بحور العلم المنهضة آنذاك بين أروقة الأزهر وأسائذته القدامى ليكمل مسيرته التعليمية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وتتلذذ على أيدي علماء أجلاء أثروا الحركة الدينية أمثال الدكتور محمد عبد الله دراز والشيخ محمد المدني والشيخ علي الخفيف وكان- رحمه الله- عالماً موسوعياً، وهو من مدرسة الإمام محمد عبده التي عنيت بالروح والهدف وحاولت بعث العزيمة والبطقة الفكرية في الدراسات الإسلامية، وقد كان القرية أثر على والدي، حيث امتاز بالصدق والبساطة في الطيب والعطاء، والتي هي من خواص القرية الصورية وعمل في بداية حياته إماماً وخطيباً لمسجد الإمام الشافعي واستكمل دراسته العليا وهو يعمل خارج الجامعة، فحصل على ماجستير الشريعة حول منهج الشيخ محمد عبده في تفسير القرآن الكريم في ضوء مناهج المفسرين السابقين عام ١٩٦٥ ثم حصل على الدكتوراه من خلال تحقيقه لأول تفسير كامل للقرآن الكريم يصل إلينا منذ عهد النبوة وهو تفسير مقاتل بن سليمان البلخي عام ١٩٦٨.

حياته الأسرية

وعن حياته الأسرية يقول ابنه أمين: تزوج والدي من أقرابه، وقد ساندته والدي كثيراً وكان يشير طوال الوقت إلى أنها صاحبة الفضل على سير هذه المركب الأسرية في السراء والضراء، لأنه كان متكباً على طلب العلم وتعليمه جل وقته، وقد نشأنا مع أم تكرر حياتها لإنجاح بيتنا وأبنائنا، وقد كان هناك ود وير بين الطرفين، وكان والدي يعطينا بالقدر أكثر من الكلمة، وكان قليل التنقيف وبعض الطرف عن الأخطاء، فقد كان يجلس الإنسان ويعلم أن بني آدم خطاء، فقد أتبع أسلوب التربية الإيجابية، ومن أكثر الأحاديث التي حفظتها عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تسب عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة: أن أعطى رضى وإن لم يعط سخط، وتسب والتمسك، وإذا شريك فلا تنتسب، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مفردة قدماء، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقية كان في الساقية، إن أستاذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع، فقيمة الإنسان ليست بشهرته، وهذا ما فهمناه سلوكاً من والدي بالتطبيق العملي، فلم تكن لدينا شهوة المنصب أو المال أو الجاه، ولم نشعر بالحرام قط في طفولتنا، لأن والدي كان كريماً، أما الأبناء فقد رزق والدي بثلاثة أبناء ذكور هم «عصام» الأكبر ويعمل في بنك فيصل الإسلامي و«عماد» يعمل في شركة مطاحن و«أمين» باحث اقتصاد إسلامي.

دار العلوم

ويسؤال نجل الدكتور عبد الله شحاتة عن رحلة والده في كلية دار العلوم وأستاذاً ومعلماً قال: والدي كان أزهرياً ودرس الثانوية الأزهرية ودرس في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف بالتوازي مع كلية دار العلوم، ذات العمق اللغوي والشباط، فكان منتهى البساطة وسهولة اللغة، فلم تكن فضحي متخذة ولا عامة مفردة، وهذا كله يمتلكه أدوات التفسير المعنية بالغة، فبعد حصوله على درجة الدكتوراه عين مدرساً بقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم وتدرج أستاذاً مساعداً، ثم أستاذاً بقسم الشريعة الإسلامية ثم رئيساً للقسم.

تفسير القرآن

وعن أهم مؤلفاته وتفسير القرآن ورحلته مع كتاب الله ومنهجه الذي اعتمد عليه يقول الباحث الإسلامي عبد الله شحاتة: كان عمّ الدكتور عبد الله شحاتة الشاغل هو كيف يغوص في أعماق كتاب الله ثم يخرج للناس ما تلمحه في صورة تتناسب الناس في هذا العصر وتلبى احتياجاتهم وتخالطهم على قدر عقولهم، وقد قال- رحمه الله- عن ذلك: «وجدت نفسي كرجل متخصص ومشاقق للغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم يجب أن أحوال تقديم تفسير يغطي حاجة النسبة الكبرى من سواد الأمة الإسلامية للمعرفة والعلم بأمر القرآن، كما يجد المتقف والمتعلم أيضاً ما يحتاجه، وقد أخرج لنا ثمره عمله وعلمه من خلال تفسير اجتماعي كامل وعصري للقرآن الكريم في ١٥ مجلداً أقرب إلى أذواق الناس ومنهمهم وعصرهم، وقد اشغل الراحل بإتمام هذا التفسير لأكثر من عقد من الزمان وفرغ له جل وقته في سني عمره الأخيرة، ولأن همه الدائم كان هو كيف يقدم هذا الدين ميسراً ومركزاً لمعوم المسلمين، فقد قرر المضي قدماً في تقديم مختصر لتفسير القرآن الكريم، والبائع شرع في هذا العمل في العام السابق لوفاته وأنجز منه الكثير لكن الثنية وافته قبل أن يتمه، أم ذلك السنة فقد وجد- رحمه الله- في بيتنا الكريم القدرة والأسوة وفي كلامه الهدي والموعظة والطريق الوحيد لبلوغ مراد الله تعالى من خلقه فعمد إلى السنة النبوية وتناولها في عدة كتب،

الثقافة الدينية الإسلامية، وقد حظى بقبول واسع لإخلاصه في الدعوة، وكان- رحمه الله- سمح الوجه طلق اللسان بشوشاً، تمتع بسعة أفق وثقافة خصبة وقدرة على الحوار والإقناع. منحه الله القبول بين الناس والقدرة على التأخير على مستمعيه على اختلاف أطيافهم الثقافية، خاطب العقول والوجدان والقلوب، ومن خلال برامجه وكتايباته ومؤلفاته التي أبرزها «الإمام محمد عبده ومنهجه في التفسير» و«الأشياء والنظائر في القرآن» و«الدين والمجتمع» و«في رحاب السنة المطهرة» و«التفسير بين الماضي والحاضر» و«تاريخ القرآن والتفسير» و«آيات الله في الكون.. تفسير الآيات الكونية» و«أهداف كل سورة ومقاصدها» و«هذا هو الإسلام» و«المرأة في الإسلام

أثناء دراستي في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في أوائل التسعينيات حل علينا الداعية الإسلامي الكبير الراحل الدكتور عبد الله شحاتة أستاذ الشريعة الإسلامية بالكلية عائداً من إعاة بالخارج امتدت لسنوات طوال ووقفتها كنت ضمن فريق الصحافة بالجامعة، وعلى الفور التقينا الداعية الراحل في حوار لمجلة «شباب الجامعة» آنذاك، ومن ثم بدأت العلاقة تتوطد بين التلميذ وأستاذه، أقصد كاتب هذه السطور والداعية الإسلامي الكبير، ذهبت إليه للمرة الأولى في منزله بالمقطم وفي مسجد حراء الذي أسسه في هذه المنطقة الأرحب بمدينة القاهرة، وتواصلت اللقاءات بعد ذلك، فالدكتور عبد الله شحاتة- رحمه الله- كان عالماً من أعلام



.. وخلال ندوة في صبا.. ويظهر خلفه الراحل الدكتور كمال بشر



د. عبد الله شحاتة مع شيخ الأزهر الراحل جاد الحق والإمام محمد سيد طنطاوي

اقترب من البسطاء بـ «حديث الروح» ووجهه البشوش



خلال زيارة في إحدى الدول الآسيوية



أثناء تكريم حفظة القرآن في مسجد حراء بالمقطم



د. عبد الله شحاتة في شبابه



أمين عبد الله شحاتة خلال حديثه للزميل صابر رمضان

إخلاصه للقرآن ساعده على إصدار تفسير عصري أقرب لفهم الناس



خلال مناقشة رسالة الدكتوراه



يشارك في رياضة كرة القدم مع نجله عصام

و«حديث الروح» و«فتاوى وآراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وآراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

حديث الروح

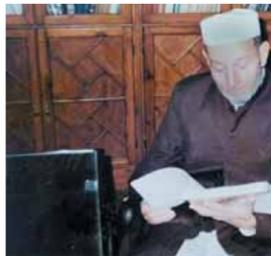
وعن ارتباطه ببرنامج «حديث الروح» قال «أمين»: كان والدي- رحمه الله- من أشهر المتحدثين في البرامج الدينية في التلفزيون خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح»، كما قدم برامج أخرى عديدة، وكان صاحب أداء مميز هادئ البتيرة، حرصاً على الإقناع، يعبر عن وجهة النظر الإسلامية السليمة دون افتعال أو تشدد أو تفريط ليؤكد معنى وسطيته الإسلام، واستطاع خلال برنامج «حديث الروح» أن يستعرض مقاصد وأهداف كل سورة في القرآن، وأن يصف كل سورة من سور القرآن المائة وأربع عشرة من خلال الروح العامة التي تسرى فيها والبناء الشامل الذي تظهر به والأحكام والأبناء التي تحوي عليها دون الدخول في تفسير آية تلو الآية والانصراف بذلك عن المعنى العام، مستلهماً بذلك عمل شيخه الجليل محمد المدني الذي قدم بهذا الشكل في التناول في كتابه عن سورة النساء من خلال تصور متكامل وليس من خلال نظرة جزئية إلى الآيات واهتم بنقل هذه الرؤية الكلية للقرآن من خلال عدة برامج إذاعية وتلفزيونية أبرزها حديث الروح وخطبه المنبرية على أواخر التسعينيات في تقديم تفسير كامل للقرآن الكريم على أسطره للتلفزيون العربية ومازال يذاع في تلك المحطات حتى يومنا هذا، ومن قبل «حديث الروح» كان هناك برنامج «ندوة للراي» وبرنامج الفتوى، وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» التي أتاحت له الانتشار الواسع ومكنته من الوصول إلى شريحة أوسع من الوطن العربي، فالإعلام ساعد بشدة أن تصل رسالته المبسطة إلى عموم المسلمين في بقاع الأرض.

رحلاته ومسجد حراء

وعن عمله بالجامعات الخارجية وقصة تأسيس مسجد حراء بالمقطم قال نجل الداعية الراحل: «كانت له رحلات إبان عمله بالأوقاف خطيباً بمسجد الإمام الشافعي بالقاهرة من ١٩٥٥- ١٩٧٠) قبل التحاقه بالسلك الأكاديمي بالبتريس، فقد كانت له بعثات مع الأوقاف إلى دول آسيا، الفلبين، وماليزيا، وتواجد دعوى في هذه البلاد، لكن الجهود الأكبر كانت في دول العالم العربي مثل العراق والسعودية والإمارات والسودان وسلطنة عمان، كما تعددت إسهاماته في الجامعات العربية لمدد طويلة، فقد عمل أستاذاً زائراً بجامعة أم درمان الإسلامية (١٩٧٧) وأستاذاً زائراً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (فرح القصيم)، كما أغير إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعجم لمدة أربع سنوات (١٩٧٨-١٩٨٢) وأغير إلى جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان (٨٦-١٩٩٢) وطاب له المقام هناك فاستقل من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في نهاية ١٩٩٢ حتى يواصل عمله في جامعة قابوس بعد أن استغنى مد الإعارة للخارج، واستمر- رحمه الله- أستاذاً ورئيساً لقسم العلوم الإسلامية بكلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة السلطان قابوس حتى استقال ونقترح لتفسير القرآن الكريم ليتمه في ١٠ يونيو ٢٠٠١ قبل رحيله بعام واحد فقط، أما عن تأسيسه لمسجد حراء، فقد انتقلنا من منطقة المنيل إلى المقطم، واقترح عليه صديقه الحاج عبد الله مؤسس شركة «إيديال للتلاجات»، ثم «أوليمبيك جروب» وقتها شراء أرض لبناء عليها، وهو الذي دفعه للجمعة للمقطم والسكن في هذا الحي، حتى بنى المنزل لتعيش فيه جميعاً، خاصة أننا كنا ٣ أبناء على مقربة من الزواج ونحتاج إلى منزل أرحب يضمنا جميعاً، وقد خصص مكاناً للمسجد، وقام الحاج عبد الله سلام بفرشته وتأسيسه ثم واصل الله الحاج نياز عبد الله سلام جهوده بشراء ملحق للمسجد حتى يسع المسلمين، وكان المسجد نواة جديدة في مراحل الدعوة في حياة الراحل الكبير وكان يتجول في محافظات مصر من الإسكندرية إلى أسوان في مهام دعوية كبيرة.

حسن الخاتمة

ويتمتع نجل الداعية حديثه له الوفاء عن آخر أيام الداعية الراحل الكبير قائلا: كان- رحمه الله- قد تجاوز التسعين من عمره ولم يكن يعاني أمراضاً، وكان رياضياً جداً يصحو مبكراً، ويمارس الرياضة منذ صغره، رياضة العدو والتنس والسباحة، وظل يمارس السباحة إلى آخر أيامه، وفي الكبر كان حريصاً على المشي وممارسة التمارين الرياضية، وفي آخر يوم له كان يصعد للخروج لفتيا الناس لبرنامج «رب اشرح لي صديري» إلا أنه أصيب فجأة بجلطة في الخج، «السكتة الدماغية» التي تنتشر بين العائلة إلى حد ما، وتم نقله على إثرها إلى مستشفى أحمد ماهر التعليمي، وأمر وزير الصحة- آنذاك- بتكوين فريق طبي على أعلى مستوى لمعالجة حالته المرضية وبيان ما إذا كان يمكن نقله للخارج من عدمه، لكن الأطباء فروا أن حالته متأخرة، وقالوا إن جند الخج قد توقف عن العمل وأنه مات إكلينيكيًا، وحذروا من سفره للخارج لخطورة ذلك عليه، وفشلت جهود الأطباء في إنقاذ ليرحل بعد أربعة أيام وعندما قمن بفنسه وجدنا كل سنن الفطرة متحققة فيه.(قص الأظفار، وحلق العانة والإبط، وحلق الشارب) كما العريس، فكل أيامه كان مستعداً للرحيل لقاء ربه، فمن شب على شيء شاب عليه وقد تمت الصلاة له في المستشفى ثم في المسجد بحضور شيخ الأزهر الإمام الراحل الدكتور محمد سيد طنطاوي وكبار رجال الدعوة ليوهم المصلين عليه الشيخ محمد الطراوي- رحمه الله- ، وكان من بين المطالع على الداعية الراحل الدكتور عبد الله شحاتة إتمامه لتفسير القرآن الكريم كاملاً على مدار أكثر من عقدين من الزمن وإنهاؤه منه في العام السابق لوفاته مباشرة، فقد توفي في ٢٠ يونيو عام ٢٠٠٢ عن عمر يناهز ٧٢ عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء، في مجال الدعوة وخدمة الإسلام والمسلمين، وكان حريصاً أن يتفرغ تماماً لذلك، لأنه كان يستشعر ذنب الأجل، ومن بين المطالع أيضاً أن تكون آخر خطبة جمعة له قبل وفاته بأيام معدود عن الصلاة وأركانها وأدائها والخشوع فيها والاهتمام بها والتوصية بالحرص عليها- رحم الله- الداعية الكبير الدكتور عبد الله شحاتة صاحب الوجه البشوش والنفس الصافية.



الراحل د. عبد الله شحاتة في صورة تذكارية مع الزميل صابر رمضان



خلال مناقشة رسالة الدكتوراه

كالمطبيب الماهر التي استطاع أن يكشف عن الداء ويصف له ما يناسبه من دواء.

ارتباطه بقرينته

ويضيف «أمين» نجل الداعية الكبير الراحل: والدي كان يزور القرية بصورة دورية في الأعياد والمناسبات، خاصة عيد الأضحى وكان يقوم بذبح الأضحية ويخبط العيد، ويمر على أهل القرية جميعاً لزيارتهم بعد الصلاة وكنا نقضى معظم أوقات الصيف في القرية، وكان لنا بيت في المنيل بالقاهرة نسكن فيه قبل انتقالنا إلى المقطم والمنزل كان قريباً من معهد الأورام، وبالتالي أي مريض وأسرته يقدرون إلى القاهرة باتون إلينا وكنا نرحب بالجميع، أما والدي فكان له أخت واحدة والعديد من الإخوة الذكورة ومنهم أحمد أفندي وكان يعمل مدرساً و«فتحى» الذي ظل بالقرية يتابع شئون العائلة هناك.

أسس مسجد «حراء» بالمقطم.. وعلاقته لم تنقطع بأهل قريته

انفراد



طبيب السادات في غرفة عمليات حرب أكتوبر يتحدث لأول مرة: لم يتناول أى أدوية.. واحتفظ بهدوء الأعصاب والتركيز والإيمان بالنصر طوال أيام المعركة



بقلم:

علاء عريبي

شقة حالات حرجة لخفيير وأرملة

تلقيت خلال الفترة الماضية العديد من الرسائل بعضها لقرأ يستجدون لمساعدتهم، منها رسالة من السيدة عائشة إسماعيل، أرملة وتعمل ثلاث بنات، جاهدت حتى موت زوجها بمعايش ١٠٦٥ جنيتها وقامت بتربية وتعليم بناتها، إحداهن حصلت على دبلوم تجارة، والصغيرة ما زالت في المرحلة الإعدادية، تسكن هي وبناتها في شقة إيجار جديد بـ ٧٠٠ جنيه شهريا، تطالب بشقة ضمن شقق الحالات القاسية:

الاستاذ علاء عريبي، تحية طيبة وبعد، أكتب اليكم رسالتي هذه ورجائي مساعدتي، فانا أرملة وأعمل ثلاث بنات، وجاهدت كثيرا بعد وفاة الزوج حتى قمت بتعليمهن وحصلن على دبلوم تجارة وبيت في مرحلة التعليم الإعدادي، وكل باب رزقا الوحيد معاشا قدره ١٠٦٥ جنيها، ونقيم في شقة قانون جديد ٧٠٠ جنيه، وربما يعلم كيف أديره، وهناك مصاريف مبيتة أخرى، أكتب اليك لكي تساعديني في الحصول على شقة من الشقق المخصصة للأرامل وأصحاب الظروف القاسية، وكل الدعاء والشكر لسيداتك، عائشة إسماعيل محمد أحمد، ٢٩ درب الأكراد الخليفة، القاهرة، محمول: ٠١١٨١٦٢٦٦٨٠، ٠١١٢١٢١٤١٩٧٩

وهناك رسالة أخرى فرح التونى خفيير وعامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية بنات بالحلمية الجديدة، يعيش هو وأسرته المكونة من ستة أفراد في غرفة بالمدرسة، ويحتاج لشقة ضمن حالات الظروف القاسية، راتبه الشهري ١١٠٠ جنيه. الأستاذ علاء عريبي، تحية طيبة وبعد أكتب رسالتي متمنيا كموطن مصري فقير أن تساعديني في الحصول على شقة ضمن الحالات القاسية، أنا من المنيا، نزلت مع أسرتي المكونة من زوجة وأربعة أولاد القاهرة بحثاً عن عمل نعيش منه، وبالفعل حصلت على عمل كخفيير وعامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية بنات بالحلمية الجديدة، براتب ١١٠٠ جنيه شهريا، وأقمت في غرفة بالمدرسة مع وجود حمام خارجي، فما أصعب أن تعيش أسرة مكونة من ستة أفراد في غرفة واحدة داخل مدرسة، نأمل أن يشمئنا قرار إنساني نبيل وعاجل من السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الإسكان بالموقعة على تخصيص وحدة سكنية لنا ضمن الحالات الحرجة والقاسية والأولى بالرعاية، ومع الشكر، مقدمه لسيداتكم فرح التونى على قاسم، خفيير وعامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية الخاصة بنات، الحلمية الجديدة، القاهرة، محمول: ٠١٧١٣١١٥١، ٠١٥٦١٩٨١٤٨

وهناك رسالة أخرى فرح التونى خفيير وعامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية بنات بالحلمية الجديدة، يعيش هو وأسرته المكونة من ستة أفراد في غرفة بالمدرسة، ويحتاج لشقة ضمن حالات الظروف القاسية، راتبه الشهري ١١٠٠ جنيه. الأستاذ علاء عريبي، تحية طيبة وبعد أكتب رسالتي متمنيا كموطن مصري فقير أن تساعديني في الحصول على شقة ضمن الحالات القاسية، أنا من المنيا، نزلت مع أسرتي المكونة من زوجة وأربعة أولاد القاهرة بحثاً عن عمل نعيش منه، وبالفعل حصلت على عمل كخفيير وعامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية بنات بالحلمية الجديدة، براتب ١١٠٠ جنيه شهريا، وأقمت في غرفة بالمدرسة مع وجود حمام خارجي، فما أصعب أن تعيش أسرة مكونة من ستة أفراد في غرفة واحدة داخل مدرسة، نأمل أن يشمئنا قرار إنساني نبيل وعاجل من السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الإسكان بالموقعة على تخصيص وحدة سكنية لنا ضمن الحالات الحرجة والقاسية والأولى بالرعاية، ومع الشكر، مقدمه لسيداتكم فرح التونى على قاسم، خفيير وعامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية الخاصة بنات، الحلمية الجديدة، القاهرة، محمول: ٠١٧١٣١١٥١، ٠١٥٦١٩٨١٤٨



بقلم:

د. أحمد سالم

ماذا بعد إلغاء الطوارئ؟

في الوقت الذي تسود فيه حالة عدم الاستقرار في المنطقة في ليبيا وتونس واليمن وسوريا والسودان والعراق، اتخذ رئيس الجمهورية قراراً يبعث على الأمل بإلغاء حالة الطوارئ، في محاولة الطوارئ في حالة الاستثناء التي سادت في مصر على مدار عقود، وكانت حاكمة في علاقة السلطة بالأفراد في الدولة، وخضعت مصر لحالة الطوارئ بسبب حركات العنف وممارساتها الإرهابية في المجتمع المصري، ذلك الفصل المازق الذي يسمى إلى حد أركان الدولة وزعزعة الاستقرار، فماداً يعني إلغاء حالة الطوارئ أو الاستثناء؟ يعني إلغاء هذه الحالة العودية للحياة الطبيعية في المجتمع، وعودة القضاء النزيه للفصل والتضامن بين الأفراد، وليس القضاء الاستثنائي، ويعني بدء فتح تدريجي لمجال العلم والحريات دون الخوف من حالة الاستثناء، وما يلحقها من تبعات تحريات الأفراد، وإلغاء المثل أمام محكمة أمن الدولة، وبالتالي إلغاء المحاكم الاستثنائية، ورفع القيود عن حريات الأفراد في الاجتماع والغاء الرقابة على الصحف والمطبوعات.

ويأتي هذا القرار في هذه التوقيت فيه مرور عشر سنوات على قيادة الرئيس السيسي للدولة المصرية كانت الدولة المصرية مهددة بالمخاطر من كل جانب، ومع ذلك شهدت مصر في الفترة الماضية نهضة عمرانية في كل أرجاء مصر، نهضة لم تشهد عبر تاريخها الحديث في الطرق، والمدن الجديدة، وسائل التواصل والمواصلات، وتطوير وترقية العمران القديم، وبمحاولة الارتقاء بالريف المصري في شتى مجالات العمرانية والاجتماعية والخدمية، ولا يمكن لأي نفس منصفه إلا أن تقر بأن مصر فيها كل يوم جديد يضاف إلى بناء الدولة المصرية في هذه الحقبة التاريخية.

ولكن ماذا نتظر بعد إلغاء قانون الطوارئ؟ ماذا نتعلم من تجربة الجمهورية الجديدة في مصر؟ نتعلم إلى آراء منظومة العدالة الشاملة، العدالة التي يكون فيها الجميع سواسية أمام القانون والحكم بالمعقول، والسطوة والشعب، التقدير، القوى والضعيف، ولا يتميز طرف على حساب الطرف الآخر، وأن تكون هذه العدالة نازجة بتطوير منظومة القضاء، بحيث تكون الأحكام نازجة، لا تتأخر الأحكام في الفصل بين الأفراد حتى لا تضع الحقوق بسبب تأخر مسير الأحكام، وأن تكون حقوق القضاء نازجة في مواجهة قضايا الفساد والعنف السائد في المجتمع.

ونتعلم من الجمهورية الجديدة أن تعود لمصر قوتها الناعمة في مجالات الثقافة والفنون والأداب، وأن تكون تلك القوة الناعمة داعمة لدور مصري السياسي، ومركزيتها في العاملين العربي والإسلامي، ولا يمكن لمجالات الفكر والثقافة أن تزدهر إلا بقدر من توسيع دائرة الحريات التي تكفلها الدستور، وأن تمنح الدولة الثقافة مزيداً من الانضمام والتكامل ليعود لمصر وجهها المشرق التي كانت تحتله في تاريخنا الحديث.

«عبد الناصر» مات بسبب تداعيات مرض السكر الذي يعاني منه. ورغم كل العواصف قامت مصر من جديد وحاربت وانتصرت في أكتوبر ١٩٧٣

نفضت مصر بفضل من الله، ولدى يقين بأن الله يحب مصر، ولهذا أنقذها من عثرات كثيرة، وكان تولي الرئيس السادات قيادة مصر بعد عبد الناصر فضلاً من الله، فالرئيس السادات هو الذي قاد البلاد من الهزيمة إلى النصر الذي سنظل نفتخره ونتباهى به أبد الأبدين لأنه نصر أسطوري بكل المقاييس.

طريفة خاصة بالخبراء الروس! كما روى تفاصيل مهمة عن وفاة الرئيس جمال عبد الناصر. وطوال الحوار كان الدكتور «زيادة» حريصاً كلما ذكر اسم الرئيس السادات أن يعقب الاسم بعبارة «الرجل ده أعشقته.. ومن بين كل الحكايات توقفت الدكتور زيادة عند واقعة واحدة طرفاها الرئيس السادات والضيق سعد الشاذلي طلب عدم نشر تفاصيلها، وعندما سألته عن السبب قال، بلاش نقلب الموضوع..

حوار- مجدى سلامة: تصوير- أشرف شبانة:

ثم ساقته الأقدار مرة أخرى ليرى بنفسه ما لم يره غيره من الرئيس السادات طوال أيام حرب أكتوبر. في منزله بإحدى ضواحي القاهرة التقيته، ودار حوار كشف خلاله أسراراً جديدة عن حرب أكتوبر، وعن الرئيس أنور السادات- صاحب قرار العبور. وعن المشير أحمد إسماعيل- وزير الحربية الذي خاض الحرب، والضيق سعد الشاذلي- رئيس أركان الجيش- وقتها- والمشير محمد عبد الفتاح الجمسى- رئيس العمليات، والرئيس الأسبق حسنى مبارك- قائد سلاح الطيران، والضيق محمد على فهمي- قائد قوات الدفاع الجوي في حرب أكتوبر. وكشف- أيضاً- عن مفاجأة غريبة تتعلق بالرئيس السورى حافظ الأسد.. وواقعة

٤٨ عاماً بالتمام والكمال مرت على نصر أكتوبر، ورغم السنين الطوال لم يبح وما خفى من أحداث النصر وحكاياته، ويطولاته، محضروفي ذاكرة كل من شارك في الحرب، فمع كل بطل من أبطال أكتوبر كنز من الأسرار عن الحرب والتحريرين.. وجانب مهم من أسرار النصر، كشفها لـ الوفد، الدكتور عاصم عبد الرحمن زيادة- أستاذ العدد الصماء بكلية طب قصر العيني، الذي يتحدث لأول مرة عن مشاهد عاشها بنفسه وراها رأى العين التي قضى فيها كل أيام الحرب كطبيب مرافق للرئيس السادات. شاءت الأقدار أن يرى الدكتور زيادة، أحداثاً سبق تكسبة يونيو ١٩٦٧، فتنبأ بالتكسبة قبل وقوعها، وصدقت نبوءته.

الضربة الجوية والعبور السريع وصلابة الدفاع الجوي.. أكثر ما أسعد السادات في الحرب

وبالمناسبة لم يكن الرئيس السادات ينام في اليوم سوى يضع دقائق، ولهذا كنت أرجوه أن يستريح قليلاً ويخلد للنوم ولو لساعة، حفاظاً على صحته فكان رده «أنا لو نمت ٥ دقائق كأتى نمت ٨ ساعات».

• وهل كان الرئيس السادات ينام في نفس الغرفة؟

- لم يكن ينام بمعنى الكلمة وكان يغفو لدقائق قليلة فوق أحد كراسي الغرفة ثم يعاود نشاطه من جديد متابعاً سير العمليات العسكرية.

• وبصفتك طبيبه، كيف كانت حالته الصحية خلال أيام الحرب؟

- كانت صحته رائعة فلم يتناول أى أدوية، وكان متماسكاً جداً، وهادئ الأعصاب جداً، وكان شغلة نشاط وتركيز، وكان لديه إيمان كامل بأننا سننتصر.

• وما أكثر ما أسعده طوال أيام الحرب؟ - أسعده النجاح الكبير للضربة الجوية للطيران المصري في بداية المعركة، وهي الضربة التي نفذها سلاح الطيران المصري بكفاءة عالية، وكان قائد القوات الجوية اللواء حسنى مبارك وهو رجل عسكري قوى، وأسعده أيضاً العبور العظيم للقوات المصرية في ساعات قليلة، وهو معجزة بكل المقاييس، كما أسعده جداً نجاح قوات الدفاع الجوي في صد هجمات الطيران الإسرائيلى وهو ما حال دون اختراق الطيران الإسرائيلى للأجواء المصرية، وكانت قوات الدفاع الجوي في الحرب بقيادة اللواء محمد على فهمي، وكان رجلاً عظيماً.

• وما الخبر الذي أجزته خلال الحرب؟ - موضوع الثغرة.. الثغرة أفلقته، وبمجرد أن وصله أنباء عنها، استدعى الفريق سعد الشاذلي- رئيس أركان الجيش وقتها- واللواء حسنى مبارك قائد سلاح الطيران، وسألتهما عما حدث، فأخبره الشاذلي بأن عدد الدبابات الإسرائيلىة التي عبرت القناة ١٨ دبابة فقط، فقال له الرئيس السادات «اقفل الثغرة دى يا شاذلى»، ولكن التدريجيات التي كانت تأتى عبر التلكس كانت تتوالى مؤكدة أن عدد الدبابات الإسرائيلىة غرب القناة يزداد وأنه وصل إلى ٧١ دبابة، فاستدعى الرئيس السادات، الفريق الشاذلي، للمرة الثانية، فقال الأخير إنه يرى ضرورة عودة بعض القوات المصرية من سيناء إلى غرب القناة مرة أخرى للتصدى للثغرة.

• في الأيام الأخيرة للحرب قبلت مصر وإسرائيل وقف إطلاق النار، واحترمت مصر قرارها ولكن إسرائيل كانت على العكس واخترقت وقف إطلاق النار عدة مرات، فماذا كان موقف الرئيس السادات من هذا الأمر؟

- سأعته لم يفقد الرئيس السادات هدوءه ولكنه هدد بضرب قلب إسرائيل إذا لم تحترم قرار وقف إطلاق النار، وهو التهديد الذي أثار خوف إسرائيل.

• من هم أكثر من استدعاهم السادات في غرفة عمليات الهايكستب؟

- نعم ولم يغادرها سوى مرات قليلة، وفي كل مرة كان يعود إليها مرة أخرى.

• وكيف كان يقضى يومه؟

- كانت غرفة التلكس لا تتوقف عن استقبال الرسائل، وكان يتابعها أولاً بأول، وأحياناً كان يستدعى بعض قادة الجيش لمناقشتهم في بعض الأمور الخاصة بالمعركة.



الرئيس حافظ الأسد أدار المعركة في سوريا من غرفة عمليات بالهايكستب!



عبد الناصر مات بسبب تداعيات السكر

المشير أحمد إسماعيل رفض تخصيص سيارة ١٢٥ لأبنائه وقال «مش عاوز أولادى يتعودوا على الحاجات دى»

رجلاً عظيماً، وبلغت العلاقة بيننا لدرجة أن المصانع الحربية عندما صنعت سيارة خاصة له وكانت نصر ١٢٥ سوداء، رفض تخصيصها له، ورفض تركها لأبنائه وقال «مش عاوز أولادى يتعودوا على حاجة زى كده»، ثم طلب منى شرابها وسداد ثمنها للشركة التي صنعتها، وبالفعل سددت ثمنها للشركة.

• وتعتقد أن تكليفك لتكون طبيباً للرئيس «السادات» في غرفة العمليات وراء المشير أحمد إسماعيل؟

- ربما.. وعموماً كما قلت لم يشغلنى هذا الأمر، فلقد كان غاية أمنيائى أن أشارك في الحرب.

• صف لى كيف كانت غرفة العمليات في

• في بداية الحوار سألته عن التحاقه بالقوات المسلحة، كيف كان؟.. فقال: بعد تخرجى من كلية طب قصر العيني عام ١٩٦٤، تم تعيينى نائباً بالكلية لمدة عامين، وبعدما حصلت على الماجستير فصررت مدرسا مساعداً، وقضيت عامين في هذه الوظيفة حتى تم استدعائى للخدمة العسكرية عام ١٩٦٨، والتحق بمدرسة الطب العسكرية وكان رئيسها على زيور، الذى صار معلماً رياضياً شهيراً فيما بعد، وبعد ٦ أشهر قضيتها فى المدرسة تخرجت كضابط احتياط ويدات خدمتى العسكرية.

• فى تلك الفترة كان الجيش المصرى يخوض حرب استنزاف ضد إسرائيل، فى أى مكان قضيت فترة تجنيديك؟

- الدكتور عصام زيادة: قضيت فترة قصيرة فى منطقة الهايكستب «شرق القاهرة» ثم تم إلحاقى بالفرقة الثالثة مشاة ميكانيكا، وهى الفرقة التى كان يتم إعدادها للقيام بهمام خاصة فى عبور قناة السويس، وكان مقرها فى الهايكستب، وبسبب توالى الهجمات الإسرائيلىة على الأراضى المصرية- وقتها- تقرر نقل الفرقة بالكامل إلى حاجر قنا، لتكون بعيدة عن غارات الطيران الإسرائيلى.

• وكيف انتقلت فرقة مشاة ميكانيكا من الهايكستب إلى أقصى الصعيد؟ - فى النهاية وصلنا حاجر قنا، فأقاموا خيمة لقائد الفرقة العميد أحمد عبدالغفار حجازى، وأخرى لرئيس أركان الفرقة محمد بنجاتى فرحات، وبينما أقيمت ملاجئ مغطاة بشباك الرمل «لهاى ضباط وجنود الفرقة».

• وكيف كانت الحياة هناك؟ - كانت الأيام قاسية، وكلما هبت عاصفة رملية، كانت تحمل معها عقارب تهاجمنا وتلتصق بأجسامنا، ولما كنت ضمن الطاقم الطبي للفرقة، طلبت من القائد توفير أمصال ضد لدغات العقارب، وأدوية أخرى عديدة ضد ضربات الشمس وغيرها، فاستجاب القائد لطبى وأناشأ لى خيمة خاصة لإقامتى وللأدوية التى تم توفيرها، ثم كلننى بامتىة «ميس طعام» الفرقة وعندها فوجئت بأمر غريب، وهو أن الخبراء الروس المتواجدين معنا فى الفرقة يرفضون تماماً أكل الملوخية.

• لماذا؟ - كانوا يقولون إنهم لا يحبون أكل أوراق أشجار، ويعتبرون الملوخية أوراق شجر، وأمام هذا الأمر كنا نعد لهم طعاماً خاصاً فى يوم الملوخية!

• ماذا تصعب بطعام خاص؟ - أى أكل آخر غير الملوخية، فهم كانوا يأكلون كل شىء ما عدا الملوخية.

• وما الدور الذى كان يقوم به الخبراء الروس داخل فرقة عسكرية مصرية؟ - كانوا يدرسون الجنود على الأسلحة الجديدة ويراقبون التدريبات وأشياء من هذا القبيل.

• وهل ظلتم على هذا الوضع حتى حرب أكتوبر؟ - أنا ظللت فى الجيش حتى ٣٠ مارس ١٩٧١، وبعدما خرجت.

• هل كان أحد يخرج من الجيش فى تلك الفترة؟

- نعم «استف» أطباء قصر العيني كان محدداً لهم قضاء ٣ سنوات فقط فى الخدمة العسكرية وبعدما يعودون لمعلمهم، وهذا ما تم معى وخرجت من الجيش فى مارس ١٩٧١.

• وكيف عدت للجيش مرة أخرى؟

- فوجئت الساعة ١٢ ظهر يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ بسيارة عسكرية أتت إلى منزلى فى المنيل «على نيل القاهرة»، ونزل منها ضابط من الجيش، وأخبرنى بأننى مكلف بأن أكون الطبيب المرافق للرئيس السادات طوال تواجده فى غرفة العمليات الموجودة بالأحداث مع أحد فى هذا الشأن وأن أنفذ الأوامر العسكرية فوراً.

• وماذا فعلت أمام هذا الأمر؟ - الجدية التى تحدث بها الضابط، وإصراره على أن أرتدى ملابسى العسكرية وأتوجه فوراً إلى الهايكستب، جعلنى أنفذ ما قاله لى

تنبأت بالنكسة بسبب جنديين طلبا العلاج فى قصر العيني فى مطلع يونيو ١٩٦٧

بكل المقاييس.



الخبراء الروس كانوا يرفضون أكل الملوخية!



رسالة حب
ما حدث
في الصحة
بقلم:
فتوح الشاذلي

ما حدث في وزارة الصحة هو الحدث الأهم الذي استحوذ على اهتمام الكثيرين خلال الأيام الماضية.. ولأن الحديث في هذه المسألة شائك ومثير، فإن الثابت طبعاً لبيان النائب العام هو بدء التحقيق في قضية فساد داخل الوزارة، وأن التحقيقات طبياً للبيان أيضاً تشمل مسؤولين بالوزارة وتزامن مع ذلك دخول الوزارة للعناية المركزة بمستشفى وادي النيل وخروجها أيضاً من المستشفى إلى إجازة مرضية. أما التطورات التي حدثت في أعقاب ذلك فقد تمثلت في شقين. الشق الأول يتعلق بالمسؤولين الكبار الذين يخضعون للتحقيق وإلى أي مدى وصلت الاتهامات سواء على مستوى التهم نفسها أو الذين طالتهم هذه التهم ومستواهم الوظيفي.. وهذا أمر متروك لجهات التحقيق.

أما الشق الثاني فهو الشق السياسي الذي يتعلق بالوزارة نفسها.. فالمعلوم أن الوزارة في إجازة مرضية وربما إجازة مفتوحة سيعقبها خروج من الوزارة وتكليف الدكتور خالد عبدالغفار قائماً بعهام وزيرة الصحة لحين تعيين وزير جديد.

وتأق الدكتور خالد عبدالغفار في اجتماع مجلس الوزراء أمس الأول وقدم تقريراً فريداً من نوعه حول كورونا.. ففكر في التقارير قدمتها الوزارة السابقة ولكنها لم تكن على هذه الدرجة من الدقة والمعلومات الكافية.

وتأق الدكتور خالد عبدالغفار لم يكن من فراغ، فالذي لا يعلمه الكثيرون أن الرجل كان مرشحاً في الأساس لوزارة الصحة، فهو عميد طب أسنان سابق وأن المقابلة التي جرت معه في مجلس الوزراء كانت بصفته مرشحاً لوزارة الصحة ثم تغير الأمر وتولى حقيبة وزارة التعليم العالي.

عاصرت العديد من التغييرات والتعديلات الوزارية على مدار ١٧ عاماً قضيتها محمراً لشؤون مجلس الوزراء.. وما حدث في حقيبة وزارة الصحة في عهد الدكتور شريف إسماعيل كان أمراً فريداً.. فالرجل - شريف إسماعيل - كان دقيقاً في مقابلاته للمرشحين.. وكانت له معايير يختار من بينها..

وعندما اختار الدكتور أحمد عماد وزيراً للصحة وهو أستاذ بكلية الطب كان هناك ٣ مرشحين للصحة أولهم الدكتور خالد عبدالغفار ثم الدكتور محمود المينيني الذي رشحته شخصياً كبيرة خرج من منصبه مؤخراً ثم الدكتورة هالة زايد والتي كانت مرشحة من قبل شخصية في مؤسسة كبيرة وخرج من منصبه منذ فترة..

أما وزارة التعليم العالي فكان مرشحاً لها الدكتور أحمد عماد.. وافتتح المهندس شريف إسماعيل بالدكتور خالد عبدالغفار لتعليم العالي أي تبديل الحقيبة بين الأثنين «عماد وعبد الغفار» وتم استبعاد الدكتور المينيني والدكتورة هالة زايد التي تم ترشيحها في التعديل الوزاري الثاني الذي أجراه المهندس شريف إسماعيل إلا أنه لم يفتقر للمعلم الثانية ثم عادت لتتولى الحقيبة في عهد الدكتور مصطفى ممدوبلى ثم خرجت الآن من المنصب وفي انتظار وزير جديد بدلاً منها وإلى حين ذلك يمارس الدكتور خالد عبدالغفار مهام المنصب الذي كان مرشحاً له في بداية دخوله للوزارة.



بقلم:
كامل عبد الفتاح

على هامش حديث الخنازير

ليس موضوعنا الجدل الدائر بين من يجيزون نقل كلية الخنزير.. للإسنان، وبين من يحرمون ذلك شرعاً بادعاء نجاسة الخنزير.. الحقيقة إنني أحاول فهم جدوى وفهمي وقناعتي أن يكون ما أطرحه اليوم محاولة لتك طلام أشكالية الصراع بين الدين والعلم.. المسألة بالتحديد قضية قدم الألمان المسماة، وكم ذهب من العلماء الذين اشتغلوا بمحاولات فهم الطبيعة من حولهم ضحايا التفكير والزندقة بداية من عالمة الرياضيات والفيلسوفة هيبيانا السكندرية (٣٧٠ ميلادية)، مروراً بجاليليو وكوبرنيكوس وصولاً إلى فرج فريدة وكلاهما على السنين بل الحقيقة أن التفكير في التبارك السلفى المتسكك بأصول التنس الديني والعام إيمائياً عبور التوبة، عند حكر على المسلمين بل الحقيقة أن أشكال الصراع، ولكن ما تنفرد به في علمنا المعاصر، أن المواجهة لتلازماً قائمة منذ أكثر من عشرة قرون وتزداد حدة وتعميقاً بالتأريخ مع تطور العلم الحديث في حين تحرر الأوروبيون من سجن هذا الصدام.

الحقبة التاريخية التي تطورت خلالها الحركة العلمية والفكرية خلال حكم الخلفاء العباسيين، وتحديداً هارون الرشيد والمأمون في ذاتها التي شهدت حرمات البحث والتلق والترجمة، ومع بداية عهد المنتمس حدث الانكسار المفهومة لتحرير الفكر والبحث والاعتقاد. الحياة الفكرية بشكل عام بما فيها التفكير العلمي السائد ساعدت في مجالات مثل الشعر والفلك والجغرافيا والمعادن، والقاربي (٨٧٢-٩٥٠)، الفيلسوف الأرسطو في تفسيره ومثاله لله.. العلمانية ليست رهضة للدين ولا إنفصام من شأنه ولكنها تنظيم منطقي لاورنا في الحياة حتى لا يتلون الهيباسيات والديني ولا يرتدي رجل الدين ثوب الطبيب أو عالم الطبيعة وأستاذ العمارة، البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الأسبق اعترز رسمياً عام ١٩٩٦ عن استبعاد الكنيسة في عبور الظلام، عندما أكد حقيقة نظرية التطور في رسالته التي الأكاديمية البيولوجية للعلوم، وفي إنجلترا أيدت الكنيسة علانية نظرية التطور (عام ٢٠٠٨) وتضمن بيان الكنيسة اعتذاراً لتشارلز داروين عن الرفض الأوئي السابق لنظريته.

اعتقد أننا في مصر كبلد كبير يتحمل مسؤولية تاريخية في الإقليم وفي المحيط الإسلامي، أمام تحد كبير يبدو كحائط شامخ وعائق حناري مخيف يتمثل في «تدين» الحياة لدرجة إقتال العقل بالمرح تصببه بالمعجز من استنباط أي تطور يعيننا على الإنقاذ من مرعب التعلف لفضاء التقدم، ولأنفس الشديد فإن الشعوب بقدر ما تعجز عليها عن فهم وتفسير الطبيعة من حولها بقدر ما يكون المرء أكثر جهلاً، وأكثر قابلية للخرافة، إلا أن الحروف الناتج عن المعجز العلمي يدفع الناس دون وعى للفهم الخاطيء للدين والتدين، والنظر للمعتقدات الدينية كما لو كانت لأصفاً اجتماعياً يساعد على إبقاء المجتمع متلاحقاً، وقد نخص ابن رشد أشكالية اشتراك الدين والعلم بقوله: لا يمكن أن يكون هناك تعارض بين كلمة الله (المفهومة بشكل صحيح) وعمل الله (المفهوم بشكل صحيح)، وإذا ظهر صراع، فربما لم ينسر القرآن بشكل صحيح.



خيرى حسن
يكتب:

«يا إسكندرية / بحرك عجائب
يا ريت ينوبني/ م الحب نايب
تحدفني موجة/ على صدر موجة
والبحر هوجة / والصيد مطايب»
(روما ١٩٤٣)

في الأول من سبتمبر من ذلك العام، استقبلت جزيرة صقلية جيوش بريطانيا وأمريكا المتمركزة في قارة أفريقيا، واستسلمت إيطاليا، وانحدرت الجيوش الألمانية، وتم أسر الآلاف منها في تونس والجزائر ومراكش! انتهت في اليوم التالي ٢- سبتمبر- الحرب العالمية الثانية بهزيمة المحور وانتصار الحلفاء! وفي يوم ٢ سبتمبر من ذلك العام ولد في القاهرة طفل باسم الوجه، هادي الطبع، نحيل الجسد، قصير القامة، بيكي ولا يصرخ، يلهو ولا يشكو، اسمه مخلص مصطفى البحيري (اسم الشهرة مخلص البحيري)

أسرة ريفية متوسطة الحال في مدينة البدرشين التابعة لمحافظة الجيزة (جنوب القاهرة) والتي تبعد عن العاصمة ١٧كم وتضم هذه المدينة التاريخية قرية اسمها ميت رهينة منف القديمة التي تعد أقدم عاصمة في تاريخ مصر وربما في تاريخ البشرية جمعاء، وبعد مرور ما يقرب من ٥٨ عاماً من ميلاده أي في عام ٢٠٠٢ لقي حتفه غرقاً هو وأسرته (الزوجة عائشة لبيب محمد ٤٢ سنة والأبن مروان ١٠ سنوات والابنة من ١٢ سنة) فيما نجا من الحادث بأعجوبة شقيقة زوجته السيدة عندليب (هذا اسمها وليس لقبها) لبيب محمد، ليמות الفنان مخلص البحيري وأسرته داخل سيارته التي تحمل أرقام (٢٠٦٥٢٨) ملكي جيزة، وهو في طريقه إلى شط الإسكندرية ظهره يوم حار هو الثلاثاء ٢٨ أغسطس من ذلك العام عندما قطعت الطريق عليه سيارة أجرة طائشة، كان يقودها سائق مجهول حسب وصف محاضر التحقيقات وقتها مما تسبب في الإطاحة به وبأسرته، لتسقط أجسادهم البرية في قاع الملاحات بالقرب من مدخل الإسكندرية. وبعد ساعات من وقوع الحادث المسأوي بدأت الأجهزة الأمنية طبقاً لقرار النيابة العامة الذي أصدره المستشار محمد سيد على المحامي العام لنيابات الإسكندرية حينذاك رحلة البحث الأمنية لضبط السيارة الهاربة والقبض على السائق المجهول!

•••

«إذا خسرتنا الحرب
لا غرابية
لأننا ندخلها
بكل ما يملك الشرقي
من مواهب الخطابة
بالمعتريات التي ما قتلت ذبابية
لأننا ندخلها
بمنطق الطلبة والريابة،
(البدرشين ١٩٦٧)

في الشارع الرئيسي لهذه المدينة التاريخية وفي الطالب مخلص البحيري أمام أحد المحلات العامة، وهو عائد من كلية الطب البيطري/ جامعة القاهرة التي كان قد أوشك على إنهاء دراسته الجامعية فيها بعدما لقت انتباهه زحام شديد أمام مدخل المحل. بعد لحظات من الحذر والترقب والصمت تقدم واقترب حتى اصطدم بضجيج، وهمايات وأمنيات، ودعوات، وشعارات تطالب بسحق العدو الذي بدأت تنهمر عليه قذائف طائراتنا وصواريخنا (القاهر - الظافر) من سماتنا العربية طبقاً لبيانات إذاعة صوت العرب بواسطة الإذاعي الشهير أحمد سعيد. بعد دقائق تحرك نحو مقهى قريب بجوار البحر الجديد وجلس يتابع مع أهل المدينة كحال المدن والقرى المصرية والعربية وبيانات وتطورات الحرب التي بدأت منذ قليل واشتعلت على كافة الجبهات في دول المواجهة كما كان يطلق عليهم وقتها!

•••

«يا سيدي السلطان
لقد خسرت الحرب مرتين
لأن نصف شعبنا.. ليس له لسان
ما قيمة الشعب الذي ليس له لسان،
(المقهي بعد مرور ٣٠ دقيقة)
(٥٠ طائرات لحد دلوقتي يا دكتور مخلص..

همه لسه شافوا حاجة ولاد اللي مايتمشوش دول! هكذا قال القهوجي صابر وهو يضع أمامه فنجان قهوة سادة كان قد طلبه منه قبل قليل. بعد ساعة عاد صابر قائلاً: «يقولوا بقوا ١٥ طائرة وقتناها يا دكتور مخلص» وبعد مرور ساعة ونصف أو أكثر: «يقولوا وقتنا ٢٠ طائرة يا دكتور مخلص.. قالوا كده في الراديو.. ربنا يتصرقك يا ريس (يقصد الرئيس جمال عبدالناصر).. أجيبلك قهوة تاني يا دكتور! هز رأسه معجباً: «هات.. هات»

•••

«عدي النهار والمغربية جاية
تتحضى ورا ضل الخريف

•••

«قدم اليهن البطاقة!
ما من بطاقة
قدم اليهن الجواز!
ما من جواز

•••

«قدم اليهن البطاقة!
ما من بطاقة
قدم اليهن الجواز!
ما من جواز

تلخيصات

الموت والحياة

مخلص البحيري مع الصبر والموت.. في الملاحات



لا وشم حتى فوق زند أو ذراع
يا للضبايع،
(الطريق الصحراوي بعد مرور ١٢٠ دقيقة)

وهذا هو الضبايع الذي لا بعده ولا قبله ضبايع.. هو أن تموت أنت وأسرته في حادث سير على طريق عام ووسط النهار ثم يهرب القاتل بسيارته المجهولة ويختفي بجريمته المجنونة، ويُلق الحاضر في حينه، وساعته، وتاريخه.. دون انتظار!

الدقائق تمر وهو يسترق النظر إلى صحراء الطريق حوله، وسط نسيمات وذكريات حاره، جافة، تهاجمه بين لحظة وأخرى، وسط أصوات، وكلمات، وضحكات زوجته مع اختها وهن يتباحثن ويتشاورن في ترتيبات قضاء أيام الإجازة على شط الإسكندرية، وسط هذا الجوى الأسرى الجميم مازال اشغولاً بتلك الأيام التي عاشها مع طلاب الحركة الثقافية والفنية في مسرح الجامعة وفي القلب من هذه الذكريات يأتيه صوت الشاعر الكبير الراحل نجيب سرور صديقه الذي كان كثيرًا ما يذهب إليه ويجلس معه في وسط القاهرة ويستمع إلى شعره وأعماله المسرحية الرائعة. •••

«السيرة - قبل مدخل الإسكندرية»
. «وصلنا فين دلوقت يا بابا؟ هكذا سأله ابنه مروان وهو يفتح عينيه من نومه الذي استغرق فيه منذ تحرك السيارة من القاهرة!.. «هانت.. يا مروان.. هانت يا حبيبي!» بجواره تضحك الزوجة وفنية وسياسية عندليب التي انتهت منذ قليل من وضع ملامح برنامج أيامهم في المنصف، فيما قطعت حديثها المطلقة من معلقة عن رغبتها في أن تذهب إلى البحر في نفس هذا اليوم بعد الوصول. يضحك الأب لها وهو يقول: «مش لازم نروح البحر النهاردة يا مي؟» ترد ضاحكة: «لازم طبعاً يا سي بابا!» يتشم ثم يسكت! في هذه اللحظة يرى في المرايا الأمامية والجانبية للسيارة عربية خلفه قادمة بسرعة رهيبية وكأنها تطارد، هنا الضحكة غابت، والأفكار تاهت، والأعصاب انهارت، وهو يحاول قدر المستطاع إحكام يده على عجلة القيادة. فعل ذلك وهو خائف، وهو صامت، وهو تائه، وهو يشعر بالموت يقترب. الدقائق تمر وكأنها في مدينة الملاحات من خلال الحجر عليها في بحيرات أو برك ضحلة وعلى شماله الجزيرة الوسطى والطريق المقابل. السيارة الطامشة، مازالت خلفه تقترب بسرعة جنونية وفجأة انحرفت لتصطدم بسيارته حسب شهادة أخت الزوجة في التحقيقات مما جعل عجلة القيادة تختل في يده فيفقد السيطرة على السيارة التي قفزت إلى المجبول والمصير المحتوم وطارت في الهواء عدة أمتار قبل سقوطها المفاجئ والمباغت والمدوي في قاع الملاحات! •••

«الدنيا ملاحه بابا/ تكوى شقوق الجرح
البحر يملأها مياه/ تصبغ لتلقيها ملح،

«محافظة الإسكندرية مديرية الأمن»
عند الساعة الثانية ظهرًا تلقى اللواء فاروق عباس مدير الأمن وقتها إخطارًا بانقلاب سيارة تحمير لوحات ملاحات جيزة

«محافظة الإسكندرية مديرية الأمن»
عند الساعة الثانية ظهرًا تلقى اللواء فاروق عباس مدير الأمن وقتها إخطارًا بانقلاب سيارة تحمير لوحات ملاحات جيزة

بعدها قفزت واستقرت في قاع الماء. انتقل العميد طارق زيمز رئيس المباحث إلى موقع الحادث الذي تبين له فيه بعد المعاينة الأولى وفاة الفنان مخلص البحيري وزوجته وابنة الابنة وخالتها تصارعان الموت بضراوة رغم قسوته وشراسته. بعد دقائق حضرت سيارة الإسعاف والمعدات اللازمة لانتشال السيارة من تحتها ونقل الجثامين إلى المستشفى الجامعي، ونقل المصابين إلى مستشفى الأميري، في محاولة سريعة لإنقاذ من تبقى منهم على قيد الحياة. بعد لحظات طار الخبر إلى القاهرة فانطلق الدكتور أشرف زكي عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين (الآن التقيب) ومعه الزملاء من الفنانين زين نصار وأشرف طلبة التعرف على جثة الفنان مخلص البحيري في مسرح الإسعاف. وهذا ما حدث بالفعل.. الآن مخلص البحيري في رحاب ربه! •••

«يا دنيا مالك ومالي/ ومين اللي وزك
عليه
دانا كنت ماشى في حالي/ ولقنتني في
القصة دي،

«المشرحة بعد مرور ساعة»
بعدها تأكد وفد الفنانين من وفاة زميلهم وتعرفوا على جثته، انتقلوا إلى قسم مجرم يك لاستخراج تصاريح الدفن كما أمرت النيابة. أعلنت المستشفى الأميري في وقت متأخر من الليل عن وفاة الابنة في ظل تحسن تدريجي بدأ يظهر على حالة خالتها (هي الوحيدة التي نجت من الحادث) مما جعل وفد الفنانين يعود مرة أخرى إلى النيابة لاستخراج تصريح بالدفن لابنة مع باقي أفراد أسرته. •••

«المستشفى الأميري بعد منتصف الليل»
إلى المستشفى الأميري عاد وفد الفنانين ومعهم تصريح الدفن للابنة حتى تعود الجثامين ممًا إلى مسقط رأس الفنان مخلص البحيري في مدينة البدرشين التي ظل أهلها من الريف والحضر يفترشون الشوارع الرئيسية والجانبية حتى مدافن المدينة منذ علمهم بخبر الحادث في انتظار الرجل وأسرته المنكوبة التي عاش معهم حتى موته ورفضه الانتقال للعيش في العاصمة حتى بعدما بدأت شهرته تتسع في سنوات عمره الأخيرة. •••

«نامت عيونهم وأنا صاحي
بالمح أداوى جراحي
أنا اللي شاييل سلاحي
الأد.. ودمعة عينيه»
«المستشفى الساعة الثالثة صباحًا»
في المستشفى اختفى مديرها (.....) ورفض رئيس الإدارة المركزية للمستشفى(.....) تسليم جثة الابنة إلا في الصباح. في نفس الوقت أصر أشرف زكي ومن معه على استلام جثة الابنة لتتضم إلى

«المستشفى الساعة الثالثة صباحًا»
في المستشفى اختفى مديرها (.....) ورفض رئيس الإدارة المركزية للمستشفى(.....) تسليم جثة الابنة إلا في الصباح. في نفس الوقت أصر أشرف زكي ومن معه على استلام جثة الابنة لتتضم إلى

«المستشفى الساعة الثالثة صباحًا»
في المستشفى اختفى مديرها (.....) ورفض رئيس الإدارة المركزية للمستشفى(.....) تسليم جثة الابنة إلا في الصباح. في نفس الوقت أصر أشرف زكي ومن معه على استلام جثة الابنة لتتضم إلى

«المستشفى الساعة الثالثة صباحًا»
في المستشفى اختفى مديرها (.....) ورفض رئيس الإدارة المركزية للمستشفى(.....) تسليم جثة الابنة إلا في الصباح. في نفس الوقت أصر أشرف زكي ومن معه على استلام جثة الابنة لتتضم إلى

أسرتها، لأنه من غير المنطقي ولا المقبول أن تسافر جثة الأب والأم والابن للقاهرة ثم تلحق بهم بعد ذلك جثة الابنة، فالأسرة سافرت ممًا وغرقت ممًا.. وماتت ممًا.. ويجب أن تدفن ممًا وهذا هو منطق العقل الذي لم تتجاوب معه صارخًا لأغلب إدارات الحكومية من الصحة وإدارة المستشفى ورفضته العقول البيروقراطية التي تدبر المستشفى، وهي بذلك تمثل نموذجًا صريحًا لأغلب إدارات الحكومية من الصحة إلى الثقافة، ومن الثقافة إلى السياسة، ومن السياسة إلى التعليم، ومن التعليم إلى شتى مناحي الحياة. بعد مرور ساعة من رفض المستشفى تسليم جثة الابنة تقام الموقف داخل أروقة المستشفى وزادت حدة التوتر عندما أعلنت إدارة المستشفى تحرير محضر ضد أشرف زكي ومن معه وهو بدوره اتصل بالفنان يوسف شعبان نقيب الفنانين وقتها الذي دعم موقف الزملاء وأصر على استلام جثة الابنة لتدفن مع باقي أفراد الأسرة. بعد عدة ساعات تسرب الخبر إلى أغلب الفنانين بالقاهرة الذين اتفقوا مع الوفد في الإسكندرية فبررو السفر في الحال للاعتصام داخل المستشفى. عند الساعة الرابعة صباحًا تدخل اللواء فاروق عباس مدير أمن الإسكندرية وقام بإرسال المقدم أحمد صالح ليسانم في نزح فتيل الأزمة وتهنئة الموقف. وبالفعل نجحت المساعي والاتصالات ما بين القاهرة والإسكندرية وتم استلام الجثة الرابعة لتتضم إلى باقي الجثامين. •••

«اغسل همومي/ وانشر همومي
على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب،

«القاهرة الساعة الثامنة صباحًا»
إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيري قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على النهاية مات الفنان مخلص البحيري بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذي جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وفنائه.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

«الحداد حقيقيه وسيناريو المقال من خيال الكاتب»
«الشعر وكلمات الأغاني المصاحبة للكتابة للشعراء»
نجيب سرور
نزار قباني
أحمد فؤاد نجم
عبدالرحمن الأنودي
مخلص البحيري
أشرف زكي
جمال عبدالناصر
أشرف طلبة
المصادر:
الصحف:
الأخبار / الأهرام / الوفد.
المجلات:
المصور/ صباح الخير / آخر ساعة.

«الشاوي» الأقرب لحماية العرين الأحمر في «القمة».. وتعليمات خاصة لـ«تاو» و«أفشة» الأهل يفرض حالة من «التركيز الشديد» ويطالب لاعبيه بالابتعاد عن «السوشيال ميديا»



الأهل جاهز لمباراة القمة

كتب - محمد اللاهوتي:

لا صوت يعلو داخل النادي الأهلي فوق صوت مباراة القمة التي يخوضها الفريق غدا الجمعة أمام منافسه التقليدي الزمالك في الجولة الثالثة للدوري الممتاز باستاد القاهرة. وانتظم الفريق في معسكر مغلق أمس الأربعاء بعد خوض مباراة ودية أطمأن خلالها على اللاعبين البدلاء أمام المرزوق وفاز بنتيجة ٢-١ وسجل محمود عبدالمنعم كهربا وحسام حسن ثنائية الفريق الأحمر. وحذر سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي لاعبيه من التعامل مع السوشيال ميديا قبل لقاء القمة، وطالب مدير الكرة لاعبيه بالابتعاد عن السوشيال ميديا لفرض حالة من التركيز الشديد خاصة أن الساعات الماضية شهدت تفاعلا من بعض اللاعبين برسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينهم محمود كهربا ومحمد هاني. وتبدو طريقة اللعب من أكثر الأمور التي تثير حيرة المدرب موسيماني قبل لقاء القمة في ظل مفاضلته بين الاستمرار بطريقة ٣-٤-٣ أو التحول مرة أخرى لطريقة ٤-٢-٣-١. واستقر «موسيماني» على البدء بجارس المرمرى محمد الشاوي بعدما تأكدت جاهزيته لخوض المباراة بصورة طبيعية ومشاركته في التدريبات بكل قوة عقب تخلفه من إصابته في العضلة الخلفية.

ويفاضل «موسيماني» بين البدء بالثلاثي حدي فتيحي وأمين أشرف وبدر بانون في خط الدفاع أو تقديم فتحي إلى خط الوسط واللعب بطريقة ٤-٢-٣-١، ويقود الجبهة اليمنى أكرم توفيق ويقود الجبهة اليسرى على معلول. ولا خلاف على مشاركة عمرو السولية في

خط الوسط ولكن «موسيماني» يفاضل بين الدفع بالمالي أيو ديانج حال اللعب بثلاثة مدافعين أو إشراك محمد شريف أساسيا في خط الهجوم على حساب ديانج حال العودة إلى طريقته التقليدية.

..والزمالك يختم استعداداته بمران سري.. و«أوباما» جاهز للمباراة



عبدالرازق من القائمة بعد أن أرسلت إدارة النادي خطابا إلى اللجنة المكلفة بإدارة اتحاد الكرة وكذلك إلى رابطة دوري المحترفين للاستفسار عن تصريحات الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة في مجلس النواب التي أكد خلالها أن قرار لجنة التسوية والتحكيم باللجنة الأولمبية الخاص برفع عقوبة شيكابالا واجب التنفيذ إلا أن إدارة النادي لم تتلق ردا من الاتحاد حتى أمس. من ناحيته أكد عمرو أبوالمز مدير الإداري لفريق الزمالك أن الروح المعنوية للاعبين مرتفعة جدا وتعاهدوا على تقديم مباراة قوية، مشيرا إلى أنه لا توجد مفاجآت في التشكيل، وأن كلا الفريقين كتاب مفتوح للأخر.

يختم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك استعداداته للقاء القمة بمران سري في الخامسة مساء اليوم باستاد القاهرة الفرعي يضع فيه الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للمسات النهائية لخطة لمواجهة الأهلي في الجولة الثالثة لطولة الدوري الممتاز المقرر إقامتها باستاد القاهرة في الثامنة مساء غد. وقرر المدير الفني تأجيل الإعلان عن التشكيل إلى ما بعد المحاضرة التي سيلقيها على اللاعبين بفندق الإقامة قبل التوجه إلى ملعب المباراة، وإن كانت كل الدلائل تؤكد أن العناصر الأساسية من التشكيل لن يتغير. ويوسف أوباما الذي شفى تماما من الإصابة وأصبح جاهزا من الناحية الفنية وشارك في التدريبات الجماعية أمس الأول كاملة وظهر بمستوى جيد، بينما خرج محمود

كتب - مصطفى جويلى:

تصور أن المجتمع مثلما يفكر في نفس حمامه القديم.. يجب أن يفكر في نفس قيمه التي يعمل بها حاليا والتي يصير عليها رغم أنها ترفقه ورغم أنه يشكو منها من الشكوى. فالجزء مثلا يقول لزيادته أن أسعار المواشي ترتفع مبررا بهذا رغبة لسعر بيع كيلو اللحم بآخر ما ينبغي.. وهكذا يفعل الآخرون لدى بيع منتجاتهم.. هذا يرفع سعر السيراميك وذاك يرفع سعر السيارة والثالث يرفع سعر قطع الغيار. الشيء الوحيد الذي لا يرتفع سعره هو البني آدمين.. وتلك هي المأساة الحقيقية.

شركة للاستثمار الرياضي.. ورعاية خليجية لاستاد الإسماعيلية

الإسماعيلي يفاضل بين «ميدو» و«الجمال» لخلافة طلعت يوسف

العديد تحقق له هذا الاستقرار المالي دون اللجوء لبيع اللاعبين كما فعلت المجالس السابقة وأثر هذا بالسلب على الفريق خلال الثلاثة مواسم السابقة، وذلك يتطلب التفكير خارج الصندوق، ولذلك نسي إلى تكوين شركة الإسماعيلي للاستثمار الرياضي بالمشاركة مع وزارة الشباب ونسبة ٢٠٪ والإسماعيلي ونسبة ٣١٪ وطرح ٤٩٪ للاكتتاب في البورصة المصرية، وأيضا نسي إلى التفاوض مع شركة «برنتيشين سيور» راعي النادي في العقد الجديد بضرورة مساواة الإسماعيلي بالأهل والزمالك على اعتبار أن الإسماعيلي الضلع الثالث في مثلث الكرة المصرية.. وهناك تفكير بالاتفاق مع إحدى الشركات الخليجية لرعاية ستاد الإسماعيلي بحق انتفاع لمدة ٤ سنوات.. وأضاف «زايد» أن الهدف الأهم الذي يسعى إليه المهندس يحيى الكومي ومجلسه هو عودة قطاع الناشئين لسابق عهد حتى يمد ويدعم الفريق الأول بالعناصر المميزة.



فرح استاد الإسماعيلية ممثله في المهندس نعيم نور الدين على فتح أبواب الجيم مجاناً دون اشتراك أمام جميع أفراد لاعبي الفريق والمراكز الإدارية الجديدة عودته مرة أخرى ورفض العدول عن استقالته. ومن جانبه نجح خالد الطيب عضو مجلس الإدارة في الاتفاق مع إدارة «جيم ستوديوم» في الجهاز الفني للفريق الأول أو اللجنة الفنية. وفي نفس الوقت رفض على أبوجريشة رئيس اللجنة الفنية السابق بالنادي الإسماعيلي محاولات مجلس الإدارة الجديد عودته مرة أخرى ورفض العدول عن استقالته. وتوجهت النية أيضا لدى المجلس إلى الاستعانة لأحمد سمير فرج لاعب الفريق السابق للعمل

مباريات اليوم الخامس

المباراة	التوقيت
البنك الأهلي x الإسماعيلي	٣:٠٠ عصرا
مصر المقاصة x سيراميك كليوباترا	٣:٠٠ عصرا
الجونة x فاركو	٥:٣٠ مساء
مقاولون العرب x طلائع الجيش	٥:٣٠ مساء
بيراميدز x الاتحاد السكندري	٨:٠٠ مساء
غلطة سراي - تركيا x لوكوموتيف موسكو - روسيا	٧:٣٠ مساء
مارسيليا - فرنسا x لاتسيو - إيطاليا	١٠:٠٠ مساء
ليستر سيتي - إنجلترا x سبارتاك موسكو - روسيا	١٠:٠٠ مساء

وفد من الأهلي يغادر للإمارات للترتيب للمونديال

كلف محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي الثاني أمير توفيق مدير التعاقدات وسيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالسفر للإمارات لترتيب بعض الأمور الإدارية الخاصة بمشاركة الفريق ببطولة كأس العالم للأندية في شهر فبراير المقبل. ومن المقرر أن يسافر الثاني للإمارات في شهر نوفمبر الجاري من أجل ترتيب بعض الأمور بجانب حسم مصير العرض الذي تلقاه النادي لإقامة مسكرك تدريبي هناك. وأحالت لجنة التخطيط بالنادي الأهلي العرض الإماراتي لإقامة مسكرك تدريبي هناك خلال شهر نوفمبر الجاري

بفترة التوقف الدولي إلى الجهاز الفني بقيادة يتسو موسيماني. وفي حالة موافقة موسيماني سيتولى عبدالحفيظ التنسيق بخصوص ملاعب التدريب المقترحة واللقاءات الودية على هامش التواجد في الإمارات. وتوجه النية للمواظبة على العرض الإماراتي خاصة أن الفريق سيكون بحاجة لتجهيز بعض اللاعبين البدلاء خلال فترة التوقف الدولي بشكل قوي من جانب الجهاز الفني.

بفترة التوقف الدولي إلى الجهاز الفني بقيادة يتسو موسيماني. وفي حالة موافقة موسيماني سيتولى عبدالحفيظ التنسيق بخصوص ملاعب التدريب المقترحة واللقاءات الودية على هامش التواجد في الإمارات. وتوجه النية للمواظبة على العرض الإماراتي خاصة أن الفريق سيكون بحاجة لتجهيز بعض اللاعبين البدلاء خلال فترة التوقف الدولي بشكل قوي من جانب الجهاز الفني.

توفيق

ضوء في آخر النفق!



استف حمامك القديم..كانت هذه جملة شهيرة وردت في أحد إعلانات شركات بيع السيراميك. العرف على وتر الاستهلاك.. وزيادة المبيعات للمنتجات الجديدة يدهمنا- ولا أقول فاجتأنا- كل لحظة. التسليح والبيع والشراء بات سمة المجتمع. كل شيء أصبح معروضا للبيع.. ولا حديث للناس في هذا البلد إلا عن الفلوس.. ورصيد الشح (هواتف وانترنت) والفوتير: المياه وغاز وكهرباء.. ورسوم الطرق.. والرسوم الباهظة لدخول النوادي، والأسعار التي يفت ولعة، والنلأ والكوا واللحمة أم ١٥٠ جنيتها.. الحديث عن الزيت الذي ارتفع سعره.. وزيغ العيش الذي انخفض وزنه.. والعمروس والتيش.. والشبكة والمهر اللذان بلغا مئات الألوف من الجنيهات.. والعمال الذين اقلست شركاتهم ولم تسد مستحقاتهم، والتأمينات التي تقاضت قيمة الأقساط المطلوبة شهريا من المنبع (المؤسسات أو الشركات)، ومع هذا فإن رحلة صرف المستحقات التأمينية لا بد أن تستغرق وقتا طويلا ومجهودا هائلا.. العج كل هذه القائمة.. فضلا قائمة طويس.. ومصاريف.. وتكاليف المعيشة.. فضلا عن ارتفاع مصاريف مدارس لائقم شيئا لتلاميذها وطلابها.

كل هذا جعل حديث الفلوس يتقدم ويسود على ما عدا.. أصبح سعر الحياة هو الغالب على حياة الناس وأحاديثهم اليومية.. «ناس مش لافية تاكل لكنها مشغولة بتجهيز نيش العروسة بمئات الأطنان الكريستال.. والأكرويل والملاعق والشوك الفضية أو ما شابه.. ناس لا تجد عملا ثابتا لكنها تحرض على شحن الرصيد في تليفونها أكثر من حرصها على ارتداء قميص نظيف وياخته غير مستخفة.. مجتمع تم تسليمه ويات تفكيره في نفس قيمه القديم له أهمية وأولوية قصوى. حتى الشراء زعم العوز والثافة.. سعر البيوت عن الثراء باي شكل.. حديث الناس عن الفلوس بكل هذا الجنون جعلنا نعيش مجتمعنا صعبا وقاسيا يفترق إلى الصعبة والتعاملات اليومية مع الباعة ومع قادة سيارات الميكروباص.. وسائقى التوكوك.. وما شابه ذلك يقطع يقينا بأن التحول الذي طال الشخصية المصرية يستحق الدراسة والبحث عن حلول.. يحدث هذا كله في غيبة من الحافظ على ترسيخ قيمة الضمير الحي.. والعمل المثقن.. والتجلى بالخلق القويم.. تراجمت قيم المجتمع المصري بكل إنسانيته وظهر منها ما توشح وتجنر.. صعوبة الحياة وقسوتها تجربنا على نفس كل قيمنا الطاهرة علينا.. قيم الاستغلال والهبات خلف المال.. والتي تلتقي بطلانها على حياتنا اليومية حتى أهدتها وأفرقتها من ضماميتها الإنسانية بحاجة إلى مواجهة بقيم أخرى.. ولكن كيف سيحدث هذا والمجتمع كله بات هكذا.. ومثل كل الحديث أصبح نازا.. وربما يعرض عنه من تقع عينه على مسورة؟ تصور أن المجتمع مثلما يفكر في نفس حمامه القديم.. يجب أن يفكر في نفس قيمه التي يعمل بها حاليا والتي يصير عليها رغم أنها ترفقه ورغم أنه يشكو منها من الشكوى. فالجزء مثلا يقول لزيادته أن أسعار المواشي ترتفع مبررا بهذا رغبة لسعر بيع كيلو اللحم بآخر ما ينبغي.. وهكذا يفعل الآخرون لدى بيع منتجاتهم.. هذا يرفع سعر السيراميك وذاك يرفع سعر السيارة والثالث يرفع سعر قطع الغيار. الشيء الوحيد الذي لا يرتفع سعره هو البني آدمين.. وتلك هي المأساة الحقيقية.

المعلم.. حديث ذو شجون



عاطف دعيس

سيظل المعلم هو عمود التعليم ونور المدرسة، وسيبقى يفرسه في عقول الطلاب هو البني الذي يمد الأجيال بالفكر والتوير والطاقة الإيجابية عن الوطن، والولاء، والانتماء، لترايه. ومهما طال الوقت ستظل طريقة الشرح والإسهاب المستقبلي في عرض المعلومات وتسلسل الأفكار.. هي المنطق الراسخ في عقولنا جميعا وقلوب التلاميذ المعلقة بأهداب المستقبل ومدرسة بلا معلم مجرد سور وفضول وفضاء، ساحة خواء، لا زرع فيها ولا ماء، مقاعد وهيكل وطقوس بلا روح ولا مدد فكر ولا إلهاميات ذكر ولا أفكار وإبداع وأحلام بمستقبل زاهر وعامر بالثقة والرخاء ومنطق التعليم في الثلاث الخالد والذي لا يمكن بأي حال تصور مثل قائم على غربة يدينه وجود ضلع من أضلاعه ولا تصور أبدا مدرسة بلا معلمين وفضول بلا مقاعد وسورة عليها تاريخ وحكمة اليوم وعنوان الدرس، وسيان عندي كانت السورة خشبية أو الكرتونية ذكية فضيالي لا يقبل فكرة عدم وجودها كما أن عقل لا يستوعب معضلة غياب المدرس أو عدم وجوده بالخروج الكافي لاستيعاب أحلام وأفكار وحتى احتواء المسائل التعليمية ومشادات الفصل وخرج ومرح مع بين الحصص نعم المدرسة معلم وسورة يسمح سطحها بعد كل حصة من الشرح المكتوب عليها كيف تمثلي أن تتصور واقعا يعانى من أزمة في روح المعلم ونفسه وجسده على رأس طابور الصباح، ونحية العلم وميكروفون الإذاعة وحديث وحكمة اليوم ونشرة أخبار مصر؟ كيف تمثلي أن يستوعب وجود تلاميذ بالفصول ليس عليها مدرسون لائقون ذهنيا وبدنيا ومهنيون وعيونهم تشع بالزور والأمل؟ غير مجهدين بالسهر في بيوت التلاميذ ومراكز الدروس الخاصة، كيف أتصور فكرة وجود نقص في أعداد المدرسين وعلى مدار السنين؟ فقل سنوات طويلة كان خير بداية كل عام دراسي بعنوان مجهود العجز في مدرسي اللغات والرياضيات والمواد الإنسانية! حتى سقط الخبر ولم يعد له مكان في صفحات الصحف! لأنه أصبح من المعلوم بالضرورة، حتى الكلام عن وجود نقص وحاجة لتعيين بات محجوبا أو قل محفوظا بالمحاذير!



ضربة البداية بقلم: علي البحراوي

«القمة».. أكبر من مباراة كرة قدم!

مهما كانت المشاكل والأزمات التي تواجه الكرة المصرية.. ومهما كان حجم الانتقادات التي توجه لفريقي الأهلي والزمالك ومجلسي الإدارة والأجهزة الفنية واللاعبين.. ومهما كان الحديث عن المقارنة بين مستوى الدوريات الأوروبية والدوري المصري.. تتقرب جميعا ويشغف بالغ لقاء القمة غدا في الجولة الثالثة من الدوري الممتاز.. وتتوقع النتيجة وسيباريو المباراة والتشكيل الأمثل من وجهة نظرنا لكل فريق.. موقعة كروية بكل المقاييس وهى في حد ذاتها بطولة خاصة يسجلها التاريخ.. وهذا الاهتمام ليس مستغربا لأن المباراة بين أكثر ناديين شعبية في مصر والوطن العربى والقارة الإفريقية.. لذلك يتابعه الجميع داخل الحدود وخارجها.. ونتمنى دائما أن يخرج لقاء القمة "اسم على مسمى" سلوكيا وفنيا وتكتيكا ينهائى به أمام الجميع، وهو أمر ليس صعبا إذا التزم اللاعبون بالسلوك الرياضى داخل المستطيل الأخضر، خاصة أن معظمهم من الأعمدة الرئيسية للمنتخب الوطنى.. وإذا ابتعدوا عن الخشونة والتعصب وتفرغوا لتقديم ما لديهم من إمكانيات فنية عالية سيرسمون لوحة رائعة للأداء الراقى والمحترم.. ونفس الكلام خارج الملعب بالتزام الجهاز الفنى والإدارى للفريقين والبدلاء على الدكة وعدم الاعتراض على التحكيم ستكون الصورة أفضل.. ويتفرغ المدير الفنى لكل فريق للإبداع في التكتيك والفنيات والتغييرات الجيدة في الأوقات المناسبة لقب موازين الأداء سواء الديك الفنى كارتيرون.. أو ساحر الجنوب موسيماني.. وان يخرج اللقاء بعدد من الأهداف الراقية التي تشمل المدرجات التي بدأت الجماهير تعود إليها ويالتالى عودة الروح للملاعب المصرية.. وبالطبع الأهداف وهز الشباك هى الممتعة الحقيقية وهو أمر متوقع فى ظل وجود كوكبة من النجوم القادرين على التهديف.. بيرسى تاو ومحمد شريف وحسام حسن وحسين الشحات ومجدي قنشة وعمرو السولية وعلى معلول وميكسونى فى الأهلي.. وزيزو وأشرف بن شرقى وعمر السعيد وسيف الدين الجزيرى ومصطفى فتحي وأوباما وإمام عاشور ومحمود علاء فى الزمالك.

يجب على الجميع أن يعلم أن لقاء القمة هو أكبر من مباراة كرة قدم، فهو نموذج لصورة مصر التي وصلنا إليها حتى الآن أمام العالم.. وعليهم أن يدركوا أن شعبية الفريقين تتخطى حدود مصر.. وأذكر خلال فترة عملي بدولة الإمارات ولمدة ٥ سنوات بجريدة الخليج ثلاثة من الزملاء اللبنانيين: اثنا منهم يشجعان الأهلي وهما على الزين ومعن خليل.. والثالث يشجع الزمالك وهو على نجم.. كنت استمع بالبحر والجهد الساخن بينهم قبل وبعد لقاء القمة.. وأؤكد من أهمية هذا اللقاء وضرورة أن يخرج بصورة محترمة ومشرفة سلوكيا وفنيا!

بفترة التوقف الدولي إلى الجهاز الفني بقيادة يتسو موسيماني. وفي حالة موافقة موسيماني سيتولى عبدالحفيظ التنسيق بخصوص ملاعب التدريب المقترحة واللقاءات الودية على هامش التواجد في الإمارات. وتوجه النية للمواظبة على العرض الإماراتي خاصة أن الفريق سيكون بحاجة لتجهيز بعض اللاعبين البدلاء خلال فترة التوقف الدولي بشكل قوي من جانب الجهاز الفني.

بفترة التوقف الدولي إلى الجهاز الفني بقيادة يتسو موسيماني. وفي حالة موافقة موسيماني سيتولى عبدالحفيظ التنسيق بخصوص ملاعب التدريب المقترحة واللقاءات الودية على هامش التواجد في الإمارات. وتوجه النية للمواظبة على العرض الإماراتي خاصة أن الفريق سيكون بحاجة لتجهيز بعض اللاعبين البدلاء خلال فترة التوقف الدولي بشكل قوي من جانب الجهاز الفني.

كلام X الرياضة

أختلف وبشدة مع تصريح رئيس النادي الإسماعيلي فور نجاحه.. لأن هذا تصريح لا إنسانى فى حق رجل مريض بشيروس كورونا ومعزول وحتى الآن لم يبدء تدريب فريقه.. وأتفق تماما مع المدرب القدير طلعت يوسف برفضه الرد على هذه العنترية الإعلامية.. شفاك الله وعافاك يا كابتن طلعت وقيمتك الفنية والأخلاقية محفوظة.. وتصدير القرارات إلى الميديا خطأ إدارى كبير مثل التصريح المذكور.

أتفق مع أن يُسند تحكيم مباراة القمة إلى حكام مصريين وهذا ما سبق أن طالب به في مقال سابق.. وأختلف مع السبب وهو عدم المطالبة بحكام أجانب.. لأنه يجب أن يكون التحكيم المصرى هو القاعدة الأساسية.. وأختلف مع عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بمطالبته بحكام أجانب للمباراة.. لا تخف على المسابقة يا حج. أتفق مع حق من عارض ما نشرته بخصوص تأييدى لأن يكون التحكيم مصريا خالصا.. وأختلف معهم فى أن أخطاء الحكام كثيرة.. لأنها أخطاء تحدث فى كل ملاعب العالم.. يجب الاستمرار بهم حتى يتم الصقل وتزداد الثقة والخبرة ويستردوا الوضع الطبيعي للتحكيم المصرى. أتفق مع إدارة النادي الأهلى بمحاسبة المدير الفنى فى نهاية الموسم.. وأختلف مع من يؤيد أو يهاجم حسب نتيجة كل مباراة.. لأن موسيماني مدرب كبير ويجب المحافظة عليه.

توفيق

الحكومة تستجيب لـ ٥٧١ استغاثة طبية للمواطنين عبر الصحف ومواقع التواصل



كتب - عبد الرحيم أبوشامة:
استعرض الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء، التقرير المقدم من الدكتور حسام المصري، المستشار الطبي لرئاسة مجلس الوزراء، ورئيس لجنة الاستغااثات الطبية، حول جهود اللجنة الطبية العليا ولجنة الاستغااثات الطبية بالمجلس، خلال شهر أكتوبر الماضي، حيث أوضح أنه تمت الاستجابة خلال الفترة المشار إليها لنحو ٥٧١ حالة، تم رصدها عبر الصحف والمواقع الإخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومكتب خدمة المواطنين.

وأوضح المستشار الطبي لرئاسة مجلس الوزراء، أن الاستجااثات خلال شهر أكتوبر الماضي شملت صدور ١٩٠ قرار علاج من رئيس الوزراء على نفقة الدولة، للفئات الأكثر احتياجاً، فضلاً عن إجراء ١٠٩ عمليات جراحية، وإصدار ١٦ قراراً خاصاً بإجراء

عمليات زراعة النخاع ذات التوافق النحفي. وأضاف أن مجهودات اللجنة خلال الشهر الماضي تضمنت أيضاً توفير الإجراءات الطبية لـ ١١٨٨ حالة من مرضى الأورام وعمليات الجراحات، وتوفير الأدوية لإجمالي ٦٧ استغاثة تم رصدها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، مع تركيب أطراف صناعية وأجهزة تعويضية ٣٣٢ حالة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولفت الدكتور حسام المصري إلى أن لجنة الاستغااثات الطبية رصدت ٧ منشورات كاذبة عبر صفحات التواصل الاجتماعي خلال الفترة المشار إليها، تم التعامل معها قانونياً، مؤكداً حرص اللجنة على توعية المواطنين بأهمية التأكد من صحة مثل هذه المنشورات والاستغااثات من خلال الرجوع إلى الجهات الحكومية المختصة.

شرم الشيخ تستعد لاستضافة بطولة كأس العالم للأندية لسباحة الزعانف

كتبت - هدير جودي:
تشهد المدينة الشبانية بشرم الشيخ نهائيات كأس العالم لسباحة الزعانف، والتي تستمر خلال الفترة من ٣ حتى ٨ نوفمبر الجاري، ويشارك بها ٤٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٢٨ نادياً من ١٨ دولة وهم: النمسا، فيلورينا، شيلي، هنغاريا، الهند، إيطاليا، الأردن، كازاخستان، الكويت، ليتوانيا، المغرب، بولندا، الاتحاد الروسي، سويسرا، أوكرانيا، بالإضافة لـ مصر الدولة المنظمة، تقام نهائيات البطولة بحمام السباحة الأولمبي بالمدينة الشبانية بشرم الشيخ، وقد وصل عدد من الوفود المشاركة إلى مطار شرم الشيخ الدولي.

وأعرب الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة عن سعادته باستضافة مدينة شرم الشيخ هذا الحدث الكبير، والتي ساهمت بشكل كبير في جعل مصر أحد أهم المقاصد العالمية استضافة للأحداث والفعاليات الرياضية، مؤكداً أن وجود ما يقرب من ٤٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٨ دولة حول العالم يعكس مدى ثقة تلك الدول في قدرات مصر التنظيمية والفنية وتجاها كمرکز للمشاركة في بطولات.

وتكمن المشكلة في النتائج المتوقعة لهذا الارتفاع، إذ يؤدي ذلك إلى زيادة كبيرة في نسبة التصحر والجفاف، فضلاً عن تآكل بعض السواحل، وارتفاع متوسط سطح

كلمة عدل



بقلم: بهاء الدين أبوشقة

الأحياء والإزالة!

نستكمل الحديث عن المباني والعقارات الآيلة للسقوط التي يهملها رؤساء الأحياء والمدن ويتجاهلها المحافظون، وقتنا من قبل إن هذه ظاهرة سلبية وخيبرية، بل تعد كارثة حقيقية في مصر الجديدة التي يتم التأسيس لها.

ومن غير المقبول أن نجد على سبيل المثال لا الحصر أن مدينة الإسكندرية بها ٥٠ ألف قرار إزالة لم ينفذ حتى كتابة هذه السطور، إضافة إلى وجود ٧٠ ألف منزل آيل للسقوط وبنية تحتية متهاكلة، والسؤال هنا أين الأجهزة المعنية بهذه الكارثة، ولماذا لم يتحرك رؤساء الأحياء والمدن التي تقع بها هذه العقارات المتهاكلة؟

المشكلة أن العقارات الآيلة للسقوط والعقارات الصاعدة يحقها إزالات ليست في القاهرة والإسكندرية وحدهما، ولكن في جميع عواصم المحافظات، وأحياناً بالمدن الكبرى في المحافظات، ولا نجد مستواً واحداً يحرك ساكناً تجاه هذه الكارثة.

أرتو للغد، متأملاً ومفكراً لأحرف أي حال سيعيشه أبنائنا وأحفادنا وهم مقبلون على عالم يتغير بسرعة مذهلة لا يتصورها عقل بشري، فمن كان يتخيل قبل عشر سنوات كل هذه التطورات التي جرت في عالمنا.

وقبل أكثر من خمس سنوات تم تشكيل مجلس وطني للتغيرات المناخية، وأُنشئت عدة لجان في كثير من الوزارات معنية بهذه القضية.

لكن رغم كل ذلك، فإننا مازلنا في بدايات الطريق، خاصة أن الإعلام الحكومي، والخاص على السواء لا يعطى هذه القضية الخطيرة الاهتمام المستحق، وهو ما يجعل البعض يتصورها قضية ترفيه أو غير ذات بال.

إنني أتصور أن الاحتباس الحراري يعمل تأثيرات شديدة الخطورة على الاقتصاد المصري، وأرى أننا في حاجة ماسة لمؤتمرات ومنتديات ودراسات جادة للوقوف على آثاره على مصر.

ومثل هذه القضية تهم كافة المستويات، فلا بد للمجتمع المدني، والقوى السياسية، وجميع المؤسسات التكاتف والتعاون للتوصل إلى رؤية مصرية واضحة بشأنها، تتضمن ما هو كائن، وما ينبغي أن يكون.

وكما كتبت مراراً فإننا يجب أن ننظر للغد بعينين منفتحة وعقول متحررة، فاعظم الأمم هي التي تسترقي القادم وتستعد له.

وسلاماً على الأمة المصرية.

أرتو للغد، متأملاً ومفكراً لأحرف أي حال سيعيشه أبنائنا وأحفادنا وهم مقبلون على عالم يتغير بسرعة مذهلة لا يتصورها عقل بشري، فمن كان يتخيل قبل عشر سنوات كل هذه التطورات التي جرت في عالمنا.

على محاصيل غذائية بعينها، فترتفع أسعارها.

ولاشك أن الدولة المصرية تعي خطورة هذه القضية وآثارها على الاقتصاد، وقد عكست مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل أيام في قمة المناخ بـجلاسكو هذا الوعي، وسبق أن حذر الرئيس قبل عامين من أن إفريقيا على وجه التحديد، تدفع ثمناً باهظاً لهذه الأزمة، رغم أن انبعاثاتها ضئيلة للغاية، مقارنة بالدول الكبرى.

الاحتباس الحراري.. ومستقبل بلادنا

البحر، وهي ما تحمل جميعاً آثاراً شديدة الخطورة على الاقتصاد والأسواق والبشر. وإذا كانت قضية المياه، واحدة من أهم التحديات التي تواجهها مصر في المستقبل، كما أوضحت في مقالتي الأسبوع الماضي، فإن أزمة الاحتباس الحراري تزيد من صعوبة هذا التحدي، خاصة وأنها تحمل تأثيرات واضحة على أنظمة الري، والزراعة، والبيئة، وهو ما يؤدي إلى حالة ارتباك في الدورات الزراعية، وتغير في المواسم، وهو الأمر الذي قد يشكل ضغطاً

صواريخ

لا خلاف على الخطورة التي يواجهها العالم الآن بسبب ظاهرة تغير المناخ.. ولا خلاف أيضاً على أن التسبب في هذه الظاهرة هي الثورة الصناعية، وتوحش الدول الصناعية الكبرى لتحقيق أكبر قدر من المكاسب على حساب كوكب الأرض الذي يتشارك فيه كل سكان المعمورة.

عبد العزيز النحاس

إذا كانت مصر قد حرصت على المشاركة الفعالة في هذه القمة بوفد عالي المستوى قاده الرئيس عبدالفتاح السيسي، فذلك لأن مصر لديها ما تقوله وتقدمه للعالم في هذا الشأن، خاصة أن مصر قد أعلنت عن استضافة المؤتمر القادم في شرم الشيخ.. وقد نهت مصر سابقاً وفي أكثر من مناسبة إلى خطورة التغير المناخي وتأثيره على البشرية وكوكب الأرض بسبب تزايد الانبعاثات الحرارية التي تؤدي إلى كوارث طبيعية وحرائق وتزايد ظاهرة التصحر والجفاف وقلّة الغطاء، وزيادة الأعداد التي تواجه خطر الجوع، وقد جاءت كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي معبرة عن الواقع الذي يعيشه العالم، عندما أكد أن القارة الإفريقية غير مستعدة عن أزمة المناخ، ومع ذلك فهي تواجه التبعات الأكثر سلبية للظاهرة، وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وأمنية وسياسية، ومن ثم تدعو مصر إلى ضرورة منع إفريقيا معاملة خاصة في إطار اتفاقية باريس، مشدداً على الشعور بالقلق إزاء الفجوة بين التمويل المتاح وحجم الاحتياجات الفعلية للدول النامية، ومن ثم فلا يوقع جزء من المسار في وادي النطرون بطول ٦٦ كم، والذي شهد أعمال تطوير بتكلفة إجمالية ٧٦ مليون جنيه، والتي تشمل البوابة الرئيسية لمُدخل مدينة وادي النطرون.

الفقراء يدفعون الثمن دائماً!

وأكد الرئيس السيسي على الإجراءات التي تتخذها مصر لمواجهة الظاهرة سواء بال طرح الأول للسندات الخضراء بقيمة ٧٥٠ مليون دولار، أو الخطوات الجادة التي اتخذتها مصر للوصول بنسبة المشروعات الخضراء الممولة حكومياً إلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥ ونسبة ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، مشيراً إلى أن مصر وصلت إلى نسبة ٢٠٪ من مصادر الطاقة المتجددة وتعمل على وصولها إلى ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥.

الحقيقة أن التسبب في الأزمة التي تواجه

نائب رئيس الوفد

في أية لحظة.. والمؤسف أنها الآن وبعد أن حقت كل مكاسبها وما زالت تحقق إلا أنها بدأت تشعر بخطورة التغير المناخي بعد أن طالتها بعض الكوارث الطبيعية التي تهدد مواطنيها وبنيتها الأساسية وتحضرها، عادت مرة أخرى لفرض سياساتها على العالم وربط بعض المنح والمساعات الزهيدة للدول النامية بضرورة استخدام الطاقة المتجددة لإصلاح ما أسدته هي، وكأنه كتب على الفقراء في الجانب الجنوبي من العالم أن يدفعوا الثمن دائماً من أجل توحش الأثرياء في العالم الشمالي الذي بدأ يشعر بالخطورة جراء التغير المناخي، والملاحظ أن هناك دولاً كبرى ما زالت على مواقفها مثل الصين وروسيا والولايات المتحدة التي تتعامل مع الأمر بشكل سياسي.. وهو الأمر الذي يدعو الدول النامية أن تتوحد في محاسبة هذه الدول المتوحشة للحصول على حقوقها من أجل تمويل مشروعات مصادر الطاقة المتجددة التي يحاول فرضها الآن العالم المتقدم والمتوحش.

حمى الله مصر.

إقبال من السائحين البريطانيين على زيارة مصر



كتبت - فاطمة عياد:
عقد الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار عدداً من اللقاءات الفنية مع كبرى منظمي الرحلات السياحية وشركات الطيران بالسوق الإنجليزي خلال زيارة الوزير للعاصمة البريطانية لندن للمشاركة في فعاليات بورصة لندن الدولية للسياحة ٢٠٢١ WTM التي انعقدت خلال الفترة من ١ إلى ٣ نوفمبر الجاري، التي يترأسها مستشاري ومديري كل من EasyJet Group (EasyJet Holidays) و Jet Airlines والتي تعتبر واحدة من كبرى شركات الطيران العالمية وثاني أكبر شركات الطيران في أوروبا المنخفض التكاليف، ومجموعة تويو TUI العالمية والتي تعد إحدى كبرى منظمي الرحلات في العالم، والمدير التنفيذي والمدير الإداري لـ Red Sea Holidays أحد منظمي الرحلات البريطانية المتخصصة في جلب السياحة الوافدة إلى المقصد السياحي المصري من السوق البريطاني. كما أعربوا عن رغبتهم بتحقيق مزيد من التعاون مع الوزارة لـ عمل شركات لحملات ترويجية مشتركة للمقصد السياحي المصري. شارك في الحلقة النقاشية الوزارية عدد من وزراء سياحة دول كل من المملكة المتحدة وإيطاليا

حديقة الحيوان الكنز المدفون في حقل وزارة الزراعة



زارت اليوم إلى حديقة الحيوان هذه القيمة التاريخية الكبرى الجوهرة والكنز المدفون ثانی جنبینة فی العالم بعد إنجلترا، أهميتها عكستها دورها على مر التاريخ لما تحويه من نوار وأثر فنية لا مثیل لها فی الشرق الأوسط والعالم ولابد من وضعها فی مكانة یلیق بها كأحد الوجهات التاريخية المميزة لمصر على مر العصور. حديقة الحيوان بالجيزة براند واسم يُطرق على الأذان فتتذكر أياماً وذكريات جميلة لكل الأسر المصرية، قررت أن أذهب إلى الحديقة بصحبة أبنائي كنوع من التغيير لقتل الروتين اليومي السائد في حياتنا جميعاً.

وقد كان.. إلا أنني فوجئت بمناظر جعلتنا جميعاً نصاب بالحزن على ما وصلت إليه هذه الحديقة التاريخية لم تعد «جوهرة التاج» كما كان يطلق عليها قديماً، قلّة عدد الحيوانات لأن أغلبها مات ولا يوجد أي تحديث للسلاسل، عدم عرض أو تقديم الحيوانات بشكل لائق ومتطور وظلتنا على المنظر القديم من قيام الأطفال بتعذيب الحيوانات ورميهم بالمطوب والنبل.

التفت يميناً ويساراً فتر في الخدمات في الحيوانات التي أصابها العجز وأصبحت مريضة لا تقوى على شيء، أحزنتني منظر الجحالية وهي التي بناها الخديو من الشعب الرجانية من إهمال كبير وترد في الخدمات، لمن لا يعلم بأن الحديقة الوطنية هي مرآة الشعوب ومقياس تحضرها ورفقها مثل مجرد أطفال يتفرجوا على حيوانات في القفس ولكن هناك أبعاد أخرى لحديقة الحيوان تحتم ضرورة التحرك الفورى لتطويرها وإتخاذ ما يمكن إنقاذه.

حديقة الحيوان الكنز المدفون في حقل وزارة الزراعة

لا أطالب بزيادة سعر التذكرة أو غيره وإن كان في أي دولة في العالم التذكرة بحوالى ٥٠ يورو وأسعارها مرتفعة، ولكننا نحتاج إلى إبراز العلم التاريخي الهام الذي لطالما ما سعت الدولة المصرية مؤخرًا في الحفاظ على المعالم التاريخية آخرها متحف الحضارات بعين الصيرة، ومتحف التراث وغيرها كثير، فإن حديقة الحيوان من هذا التطوير في وزير الزراعة، تشرف عليها عقول ناضجة تعي الأهمية الاقتصادية للمنتسقين الترفيهي الهام حديقة الحيوان بالجيزة التي يمثل الواجهة الحضارية للدولة المصرية.

السبت.. انطلاق مؤتمر الأزهر والتحديات المعاصرة بالإسكندرية



كتبت - صابر رمضان:
تنظم كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية بالتعاون مع كبرى منظمي الرحلات السياحية وشركات الطيران بالسوق الإنجليزي خلال زيارة الوزير للعاصمة البريطانية لندن للمشاركة في فعاليات بورصة لندن الدولية للسياحة ٢٠٢١ WTM التي انعقدت خلال الفترة من ١ إلى ٣ نوفمبر الجاري، التي يترأسها مستشاري ومديري كل من EasyJet Group (EasyJet Holidays) و Jet Airlines والتي تعتبر واحدة من كبرى شركات الطيران العالمية وثاني أكبر شركات الطيران في أوروبا المنخفض التكاليف، ومجموعة تويو TUI العالمية والتي تعد إحدى كبرى منظمي الرحلات في العالم، والمدير التنفيذي والمدير الإداري لـ Red Sea Holidays أحد منظمي الرحلات البريطانية المتخصصة في جلب السياحة الوافدة إلى المقصد السياحي المصري من السوق البريطاني. كما أعربوا عن رغبتهم بتحقيق مزيد من التعاون مع الوزارة لـ عمل شركات لحملات ترويجية مشتركة للمقصد السياحي المصري. شارك في الحلقة النقاشية الوزارية عدد من وزراء سياحة دول كل من المملكة المتحدة وإيطاليا

حديقة الحيوان الكنز المدفون في حقل وزارة الزراعة



حديقة الإهمال أو حديقة الحيوان سابقا يدخلها حوالي من خمسة آلاف إلى عشرة آلاف زائر في اليوم، هل لا تستحق هذه المنشأة التاريخية الحضارية أن تكون في أولويات الحكومة ووزارة الزراعة التي تشرف عليها.. رسالتى إلى الوزير/السيد/التفسير وزير الزراعة.. بمحاولة استخراج كنز حديقة الحيوان بالتطوير وتحديث بحقله تنمية، تشرف عليها عقول ناضجة تعي الأهمية الاقتصادية للمنتسقين الترفيهي الهام حديقة الحيوان بالجيزة التي يمثل الواجهة الحضارية للدولة المصرية.